يا عمال العالم اتحدوا



الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

• الاثنين ١٣ حزيران ١٩٨٨ ، الموافق ٢٩ شوال ١٤٠٨ هـ • العدد ٤٥/٣٦ • ٦ صفحات • الثمن: ٧٠ اغورة •

יום שני 13.6.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 26/45 - 13.6.1988 - Price: 70 Agorah

تفاصيل اضافية عن المتهم بالتورط في اغتيال ناجي العلي:

السفارة الاسرائيلية في لندن تعترف بعمالته لها ولجهاز «الموساد»

● اسماعيل حسن صوان كان عميلا للموساد في بيروت ولندن طوال السنوات العشر الاخيرة ●

● لندن - نشرت الصحف البريطانية «غارديان» و «اندبيندينت» و «تايمز»، هذا الاسبوع، تفاصيل واسعة جدا عن طرق واساليب عمل جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد» والقاب رؤساء الجهاز وعملائه وظروف وشروط «عمل» العملاء والطرق والاساليب التي دخل بواسطتها «الموساد» الاسرائيلي الى صفوف م.ت.ف في لبنان وبريطانيا.

وقد جاء هذا النشر الموسع في كبريات الصحف البريطانية استنادا الى مجريات البحث في محكمة «اولد بيلي» اللندنية التي تنظر في قضية المدعو اسماعيل حسن صوان المتهم بالتورط في جريمة اغتيال الفنان الفلسطيني ناجي العلي في لندن.

وقد اتضح، خلال الجلسة التي عقدتها المحكمة يوم الجمعة الاخير، ان صوان هذا كان عميلا للموساد الاسرائيلي طوال السنوات العشر الاخيرة - حسبما اعترف المتهم نفسه. وكشف ممثلو الادعاء في المحكمة ان السفارة الاسرائيلية في لندن اعترفت بأن صوان كان عميلا لها ولجهاز «الموساد» الاسرائيلي.

واعترف صوان، في افادته امام المحكمة، بأن جهازي «الشين بيت» و «الموساد» الاسرائيليين بدآ بتشغيله في العام ١٩٧٨ بعد سنة واحدة من انهاء دراسته في جامعة بيروت. ففي نهاية العام المذكور اجتمع بإثنين من رجال «الشين بيت» الاسرائيلي لقب احدهما بـ «كابتن الياس» فيما لقب الثاني بـ «ميجور يونس» وذلك في شقة قرب «جبل هرتسل» في القدس. وفي ذلك اللقاء كشف لهم صوان كل ما يعرفه عن م.ت.ف وعملها في بيروت بناء على ما تعرف عليه

■ البقية على ص٥ ■

أمهات وزوجات وأخوات معتقلي «المسكوبية» يناشدون أصحاب الضمائر:

تدخلوا فوراً وسريعاً لتقصي الأحوال وظروف الإعتقال في هذا المعتقل الرهيب

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وجهت امهات وزوجات واخوات المعتقلين الفلسطينيين في مركز التوقيف «المسكوبية» رسالة الى نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، عبر جريدة «الاتحاد». وفيما يلي نصها:

«الى نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في الكنيست، المحترمين، الى كل انسان ذي ضمير حي وكل القوى الدمقراطية في اسرائيل، الى كل من تهمه حقوق الانسان والعدالة التي نصت عليها الاعراف الدولية في العالم اجمع.

«نحن امهات وزوجات المعتقلين الفلسطينيين القابعين في سجن «المسكوبية» نتوجه اليكم ومن خلالكم للرأي العام المحلي والعالمي بهذه الرسالة الانسانية، لنعبر من خلالها عن الاحتجاج الشديد على ممارسات سلطات السجن القمعية ضد ابنائنا واخوتنا وازواجنا والتي باتت تهدد حياتهم وتمنعنا من رؤيتهم.

«نناشدكم، كما عودتنا الجبهة الدمقراطية بكل انسانيتها ومبدئيتها، التدخل الفوري والسريع من اجل تقصي احوال وظروف اعتقال ابنائنا السيئة والمتردية. ونطالبكم بالعمل على ما يلي:

١ - تحسين ظروف اعتقالهم، من حيث الاكل والسماح لهم بالاغتسال وادخال ملابس لهم. وانهاء حالة الاكتظاظ في الغرف.

٢ - السماح لنا بزيارتهم.

٣ - العمل على معالجة المرضى منهم وتحويل من هم بحاجة الى عمليات فورا الى المستشفيات.

٤ - السماح بادخال الصحف المحلية واجهزة الراديو وفك العزلة عنهم.

«ونعلمكم، ونعلم الرأي العام، اننا نحن امهات وزوجات واخوات المعتقلين في هذا المعتقل نعامل معاملة غير انسانية كلما توجهنا لمحاولة زيارتهم، وتستخدم سلطات السجن معنا اسلوب المراوغة تارة، والتهديد تارة اخرى، حتى لا نرى المعتقلين ولا نشاهد اثار التعذيب الوحشي الذي يتعرضون له. ونعلمكم ايضا، انه وفي حالة السماح لبعضنا بالزيارة فانها تتم عبر حاجز منيع، يحول دون رؤيتنا لهم او سماع حتى اصواتهم.

«مرة اخرى، نناشدكم، يا من مثلتم وتمثلون الانسانية ويا من دافعتم وتدافعون عن حقوق الانسان بدون كلل، وبكل مبدأية، في العيش بأمن وسلام على تراب وطنه، نناشدكم بتشكيل لجنة تقصي حقائق لزيارة هذا السجن وتفحص ظروف اعتقال ابنائنا واخوتنا وازواجنا، السيئة واللاانسانية».

«نرجو الاهتمام بهذه الرسالة، وشكراً لكم».

● امهات وزوجات واخوات المعتقلين الفلسطينيين في سجن المسكوبية ●

● الجمعة ١٩٨٨/٦/١٠ ●

استشهاد شاب من مخيم عين السلطان (اريحا)

عيارات الالمنيوم تكسر جمجمة فتى من غزة

□ مظاهرات واشتباكات مع قوات الاحتلال في مختلف انحاء الضفة والقطاع □ حملة تنكيل واغلاق ضد مدارس الخليل □



●نساء الانتفاضة يبنين من الحجارة نصبا تذكاريا لاحد شهداء الانتفاضة. (صورة من «و.ص.ف»)

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد برصاص جنود الاحتلال، يوم امس، الشاب فهد محمد الحايك (١٨ عاما) من مخيم عين السلطان (قرب اريحا). وكان طلاب المدارس رشقوا سيارة باص عسكرية بالحجارة. فرد الجنود باطلاق النار بكثافة، مما اسفر عن استشهاد الشاب بعد اصابته برصاصة في القلب.

وشهدت المناطق المحتلة، امس، العديد من المظاهرات والصدامات مع قوات الاحتلال أصيب خلالها العديد من المواطنين بجراح. وتميزت ممارسات الاحتلال، امس ايضا (مثلما في الايام القليلة الماضية)، بحملات مصادرة بطاقات الهوية وغيرها من الاجراءات الهادفة الى إرغام سكان المناطق المحتلة على تسديد الضرائب. وفيما يلي موجز أحداث يوم أمس.

● طولكرم ●

هدمت سلطات الاحتلال منزل عائلة الشاب عادل سليمان ناصيف بتهمة القاء زجاجات حارقة. وأصيب فتى من مخيم طولكرم بطعنة سكين وتفيد رواية الجيش ان الفتى حاول اختطاف السكين من أحد الجنود، فوقع عراك أصيب خلاله الفتى.

● كفل حارس ●

رفع حظر التجول، امس، بعد أن ظل مفروضاً منذ الجمعة الماضية. وخلال ذلك شقت جرافات الاحتلال شارعا وسط القرية واقتلعت ١٥٠ شجرة زيتون. ولا تزال أعمال الاقتلاع والجرف مستمرة.

● قباطيا ●

حظر التجول لا يزال مستمرا.

● جنين ●

القيت، امس، زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية وأصيب، خلال الاشتباكات، ٣ مواطنين بعيارات مطاطية.

● عرابة ويعبد ●

اشتباكات بين المتظاهرين والجنود. واصيب شاب من عرابة برصاصة في قدمه.

● بيت دجن ●

أصيب المواطن فتحي فليح صالح (٢٢ عاما) برضوض، جراء الضرب بالهراوات.

● الخليل - اغلاق مدارس ●

اغلقت سلطات الاحتلال مدرسة «الحسين بن علي» حتى اشعار آخر ومنع الجنود، امس، الطلاب والمدرسين من دخول المدرسة التي كانت شهدت، مؤخرا، العديد من المظاهرات والصدامات مع قوات الجيش.

وحاصر الجنود مدرسة «ابن رشد» الاعدادية، مما أدى الى تغيب حوالي ربع الطلاب.

وتظاهرت طالبات مدرسة «بنات الخليل» الثانوية ووضعن الحواجز واشعلن الاطارات المطاطية، فهاجمهن الجيش وأطلق قنابل الغاز والعيارات المطاطية.

ووقعت اشتباكات في مدرسة «طارق بن زياد» الثانوية، بعد أن حاصرتها قوات الاحتلال، وأصيب، جراء اطلاق الرصاص والغاز والعيارات المطاطية، الطلاب رائد الفاخوري ومروان ابو عيشة وكمال النجار وأحمد المحتسب وعبد الرحيم عطية والمدرس عايش أبو زهرة (٣٠ عاما).

كما حاصرت قوات الاحتلال مدرسة «دار الخليل للايتام» في منطقة الحاووز وأطلقت عليها قنابل الغاز. وشنت حملة اعتقالات واسعة في مدينة الخليل.

● نابلس ●

طوق جنود الاحتلال، مساء امس الاول، شارع «الاتحاد» في نابلس وأرغموا ثلاثين مواطنا على الاستلقاء على الارض (اسماؤهم محفوظة لدينا) وصادروا بطاقات هويتهم. وأخلى الجنود سبيلهم في الحادية عشرة ليلا، فيما واصلوا اعتقال اربعة هم عامر قمحية وسامر ابو منصور وعطالله جمعة وحسان ضريم. وتعرض الاربعة للضرب الوحشي، حتى الثالثة فجرا، في مقر الحكم العسكري. وخلال اطلاق سراحهم اطلقت عليهم النار فأصيب سامر ابو منصور بعيار ناري. ولا تزال بطاقات هوية المواطنين محجوزة.

● قطاع غزة - الجمعة والسبت ●

شنت قوات الاحتلال، الجمعة الماضي، حملة قمع وتنكيل في مدينة رفح ومخيمها. فجمعت الاهالي في بلوك «أو» في المخيم عبر مناداتهم بمكبرات الصوت، وداهمت المنازل واعتدت، بالضرب، على كل شاب وجدته داخل منزله. وفي هذا الاطار أصيب طلال ابو لبدة (٢٨ عاما) برضوض في جميع انحاء جسمه وأدخل الى مستشفى «ناصر». وأصيب علي محمود سالم رضوان (١٥ عاما) برضوض في رجليه وظهره.

وصادرت قوات الاحتلال بطاقات هوية المواطنين وسلمتهم بطاقات زرقاء اللون مؤقتة المفعول (لمدة يومين) كتب عليها أن حامليها ممنوعون من الدخول الى

■ البقية على ص٥ ■

هدموا المنزل واعتقلوا الوالد والوالدة

■ خمسة اطفال بدون رعاية، من رفح ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل سلطات الاحتلال اعتقال المواطنة عائشة الكرد (من رفح) في سجن «نفي ترتساه» وزوجها (في معسكر «انصار - ٢»). هذا علما بأن للمواطنة المذكورة خمسة اطفال (١ - ٦ سنوات) وانها على وشك انجاب طفلها السادس في السجن. وكانت السلطات هدمت منزل العائلة قبل حوالي شهر ونصف الشهر بتهمة وضع عبوات ناسفة في ريشون لتصيون (!)

وباعتقال الوالدة والوالد بقي الاطفال بدون من يرعاهم، خصوصا وان جدتهم مريضة وغير قادرة على الاعتناء بهم.

وعلى هذه الارضية علم ان لجنة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل تنوي تقديم دعوى الى المحكمة العليا وتطالب فيها بالافراج عن عائشة الكرد. وستطالب اللجنة، في حالة رفض طلب الافراج، بإدخال الاطفال الى السجن لكي تتمكن والدتهم من الاعتناء بهم.

الكشف عن حملة تنكيل بوليسية وحشية باطفال ابو غوش وفتيانها

■ الجبهة تطالب بمعاقبة كل من تورط في الحملة ■

●بحجة رشق السيارات بالحجارة اعتقلت الشرطة خمسين طفلا وفتى اصطبغت اجسادهم باللون الازرق القاتم من شدة الضرب والتعذيب●

●القدس - لمراسلتنا البرلمانية - قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس (الاحد)، اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست بخصوص اعتقال حوالي ٥٠ طفلا وفتى من قرية ابو غوش والاعتداء عليهم وتعذيبهم على ايدي رجال الشرطة في اثناء الاعتقال.

واكدت كتلة الجبهة ان الشهادات الواردة في التقرير الصحفي في صحيفة «دفار»، الصادرة يوم الجمعة الماضي، تستلزم اجراء تحقيق جذري لكشف جميع الحقائق حول الاعتداء على هؤلاء الاطفال والاحداث. وطالبت الكتلة بحث الموضوع في الكنيست.

ومن جهة ثانية وجهت الكتلة رسالة الى وزير الشرطة حاييم بارليف، اوردت فيها تفاصيل اضافية عن الاعتداء على الاولاد في ابو غوش مطالبته باجراء تحقيق مع كل من تورط في هذه العملية.

وقد جاء اعتقال اطفال وفتيان ابو غوش الخمسين على خلفية تعرض السيارات المارة على شارع القدس - تل ابيب للرشق بالحجارة، حيث لم تتوان الشرطة في اعقاب ذلك عن اتهام اطفال وفتيان أبو غوش برشق السيارات بالحجارة وسارعت الى اعتقالهم.

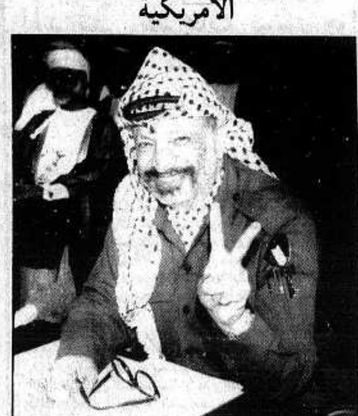
وكشفت صحيفة «دفار»، في ملحقها الصادر يوم الجمعة الماضي، ان من بين المعتقلين اطفال تتراوح أعمارهم ما بين الثالثة عشرة والرابعة عشرة عاما. وقد بدت آثار الضرب على بعض الذين اطلق سراحهم، وامتقعت اجسادهم باللون الازرق من شدة الضرب والتنكيل بهم.

ويفيد التقرير بان الشرطة ارغمت اخوين، الاول يبلغ الرابعة عشرة فيما لم يتجاوز الثاني السادسة عشرة، على ضرب بعضهما البعض. واوضح فتى اخر في الرابعة عشرة من عمره أن المحققين كانوا

■ البقية على ص٥ ■

ياسر عرفات:

قمة الجزائر نسفت المشاريع الامريكية



●الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يرسم شارة النصر في ختام اجتماعات مؤتمر القمة العربية غير العادي في الجزائر. (صورة من «و.ص.ف»)

●نيقوسيا - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء الليبية ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات اشاد، امس الاول (السبت)، في البيضاء (شمال شرقي ليبيا) بقرارات القمة العربية الطارئة، التي عقدت، اخيرا، في الجزائر معتبرا أنها «نسفت مشاريع المخطط الامريكي في المنطقة بما فيها ما يسمى بمشروع شولتس».

واضافت الوكالة، التي التقط بثها في نيقوسيا، ان عرفات قال ذلك في اثناء القائه كلمة الجلسة الطارئة التي يعقدها «مؤتمر الشعب العام في ليبيا» لصياغة قرارات المؤتمرات الشعبية بشأن وثيقة «اعلان حقوق الانسان في المجتمع الجماهيري...».

ونقلت عن عرفات «ان شولتس تعمد القيام بجولته في المنطقة قبيل انعقاد القمة العربية في الجزائر للتشويش على المؤتمر والتأثير عليه». واكد عرفات ان هذه المحاولة فشلت ووردت القمة بما قطع الطريق على ما خطط له شولتس.

واشارت الى ان عرفات نبه الى خطورة «الترسانة النووية في اسرائيل التي تملك ما يمكنها من تهديد العرب بمعدل خمس قنابل نووية لكل قطر عربي اضافة الى الصواريخ ذات الرؤوس النووية المتوسطة والبعيدة المدى».

وافادت بأن عرفات حيا جهود الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، التي بذلها لانجاح القمة العربية.

الانتخابات الفرنسية:

تعزز احتمال تشكيل حكومة ائتلافية من الاشتراكيين والشيوعيين

● باريس - «و.ص.ف» - لم يحصل اي تنظيم سياسي، لا الحزب الاشتراكي وحلفاؤه ولا اتحاد التجمع والوسط (اليمين التقليدي) على الغالبية المطلقة في الانتخابات التشريعية الفرنسية التي جرت امس. وهي تجد نفسها عمليا متساوية، وفق التقديرات الاولية للتلفزيون الفرنسي.

ولم يحصل اي حزب على ٢٨٩ مقعدا في الجمعية الوطنية (أي على الغالبية المطلقة). وسينال الحزب الشيوعي حوالي ٢٥ مقعدا ويمكن ان يجد نفسه في موقع الحكم بينما لن ينال اليمين المتطرف سوى مقعد او مقعدين في احسن الاحتمالات.

وذكرت وزارة الداخلية الفرنسية ان معدل اقبال الناخبين في الدورة الثانية للانتخابات التشريعية كان ٥٧،٨ في المئة بالنسبة الى مجمل انحاء فرنسا. وفي الدورة الاولى، التي جرت الاحد الماضي، كانت نسبة الاقبال ٥٤،٦٧ في المئة.

وفي سنة ١٩٨١ ، في الدورة الثانية للانتخابات التشريعية، كان معدل الاشتراك في جميع انحاء فرنسا ٦١،٤٤ في المئة.

توقع طرد د. مبارك عوض اليوم

●القدس - نقل التلفزيون الاسرائيلي، في نشرة «مباط» الاخبارية، عن مصادر مأذونة في قيادة الشرطة توقعها بان يتم اليوم ابعاد الدكتور مبارك عوض عن وطنه.

وقال التلفزيون ان عوض التقى، امس، في معتقل المسكوبية محاميه. ثم جرى نقله الى مركز اعتقال في وسط البلاد تمهيدا لابعاده.

فوز رائع للاتحاد السوفييتي على هولندا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حقق منتخب الاتحاد السوفييتي، ليلة امس، الفوز في اول مباراة لعبها ضمن بطولة الامم الاوروبية (المجموعة الثانية) وذلك على منتخب هولندا القوي بهدف للاشيء.

تميزت المباراة بالحماس والمستوى الرفيع. وشكل الهولنديون الضغط المكثف على مرمى «ديسايف» العملاق الذي صد جميع الضربات ببراعة. هذا مقابل اعتماد الاتحاد السوفييتي على الهجمات المرتدة والخطرة والتي سجل المهاجم راتس في احداها وفي الدقيقة ٥٣ هدف النصر الجميل.

الجنود حطموا يديه والمستشفى (هداسا) رفض معالجته

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتدى عدد من جنود الاحتلال، صباح امس الاول (السبت)، على المواطن هيثم اسحق الموسوس (من حارة السعدية في القدس القديمة) مما ادى الى كسر يديه الاثنتين.

ونقلته سيارة اسعاف تابعة لنجمة داود الحمراء، الى مستشفى «هداسا». وهناك رفض المستشفى معالجته، مشترطا ان تدفع عائلته مبلغا بقيمة حوالي ١٦٠٠ شيكل جديد، قبل ان يعالج. واعلنت ادارة المستشفى: «هذا ليس مستشفى للانتفاضة». وبقي الشاب بدون علاج لمدة اربع ساعات، الى ان نقله ذووه الى مستشفى «المقاصد الخيرية».

في بني نعيم: اطار مطاطي مقابل بطاقة الهوية

●القدس - مكتب «الاتحاد» - جمعت قوات الاحتلال، بعد ظهر امس (الاحد)، اكثر من مئتي شاب في مركز قرية بني نعيم (قضاء الخليل) ورفضت اخلاء سبيلهم او اعادة بطاقات هويتهم.

وكان الجنود داهموا منازل القرية وصادروا بطاقات هوية المواطنين واشترطوا على كل مواطن ان يحضر كاوتشوك لاسترداد بطاقة هويته.

وقد نجح الكثير من المواطنين في احضار اطارات، وبذلك استردوا بطاقاتهم. الا ان حوالي مئتي شاب كانوا، مساء امس، لا يزالون محتجزين في مركز القرية لكونهم لم يلبوا شرط جنود الاحتلال. وفي وقت لاحق احرق الجنود الاطارات التي جمعت مما حول سماء البلدة الى سحابة سوداء خانقة.

الافراج عن مراسل «الاتحاد» في القدس بكفالة مالية

●القدس - مكتب «الاتحاد» - افرجت سلطات الاحتلال، بعد ظهر امس بكفالة مالية مقدارها خمسمئة شيكل، عن مراسل «الاتحاد» في القدس يحيى ابو شريف وعن المواطن محمد حسين سلامة اللذين كانا توجها، باستدعاء من ضابط الى مركز شرطة «المسكوبية» في القدس صباح امس.

وكانت قوات الاحتلال ضبطت حوالي عشرين عددا من «الاتحاد» مع يحيى ابو شريف، امس الاول، حين كان في طريقه الى مكتب «الاتحاد» في القدس. وصادر الضابط (...) وآخر يدعى الكابتن (...) نصفي بطاقتي هوية ابو شريف ومحمد حسين سلامة وطلب منهما الحضور الى شرطة المسكوبية في الثامنة من صباح امس.

واضطر كلاهما الى الانتظار حتى العاشرة، تحت الشمس القائظة. ووجه الكابتن (...) سؤالا اليهما وطلب منهما تسجيل افادتيهما (التي نشرنا عن تفاصيلها في عدد امس، الاحد).

ثم اصدر اليهما اوامره بأن يتوجها الى مقر الحكم العسكري في رام الله وأن يصلا الى المقر حتى الحادية عشرة ظهرا. وهناك اضطرا، مجددا، الى الانتظار حتى حوالي الواحدة ظهرا. وبعد ان ادخلا الى مقر الحكم العسكري اقتادهما رجل شرطة الى مركز شرطة رام الله. حيث حقق معهما مجددا وقدما افادتين جديدتين. وافرج عنهما، كما اسلفنا، بكفالة مالية حتى انتهاء الاجراءات ضدهما.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ١٠-٦/١٢)

العملة	«بتسيع»
● دولار أمريكي	١،٥٨٥٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٨٧٨ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٢٤٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٧٣٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٠٧٨ ش.ج
● دينار اردني	٤،٢٨١٧ ش.ج
● المسافرين -	١،٨٧٠ ش.ج
● «السوداء»	١،٦٨ - ١،٧٠ ش.ج

الدعوة الى وقف الاقتتال بين الفلسطينيين في مخيمات بيروت

●دمشق - «و.ص.ف» - دعا الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش، امس (الاحد)، حركة «فتح» والمنشقين عنها بقيادة ابو موسى الى وضع حد للمعارك الدائرة بينهم في مخيمات بيروت.

وقال حبش، في بيان وزع في دمشق، ان «هذه المعارك تلحق أكبر الضرر بالنضال الوطني لشعبنا وبانتفاضته في الاراضي المحتلة».

وتساءل حبش عما اذا كانت المآسي الناجمة عن الغزو الاسرائيلي سنة ١٩٨٢ والمذابح، التي جرت خلال هذا الغزو والحصار الذي تفرضه حركة «امل» منذ سنة ١٩٨٥ لا تكفي؟!. واضاف «هل هذه المعارك هي الهدية، التي تقدم الى اطفال الحجارة والى شعب الانتفاضة.. وهل هي وسيلة لتسوية النزاعات الداخلية؟»!

وقال البيان «ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تطالب الاطراف المعنية بوقف القتال»، الذي اوقع منذ الخميس الماضي ١٦ قتيلا و ١٠٥ جرحى وتدعو الى تحكيم العقل وليس العنف لتسوية خلافاتها.

طلاب كوريا الجنوبية مصرون على لقاء زملائهم في كوريا الدمقراطية

* مجموعة من الطلبة تحتل مبنى حكوميا في وسط سيئول احتجاجا على قمع الشرطة *

● سيئول - «و.ص.ف» - اكد الطلاب الكوريون الجنوبيون، امس الاول (السبت)، انهم سيحاولون، مجددا، لقاء وفد من طلاب كوريا الدمقراطية في ١٥ آب القادم لمناقشة اعادة توحيد البلدين والتنظيم المشترك للالعاب الاولمبية.

وقد اقرت هذه المبادرة في اثناء مهرجان في جامعة يونسي في سيئول.

وكانت حصلت، يومي الخميس والجمعة الماضيين، اشتباكات بين الطلاب وقوات الشرطة وتم اعتقال حوالي ٩٠٠ طالب وجرح حوالي ١٠٠ شخص بعد ان سدت الشرطة الطريق امام مظاهرة كانت تنوي الوصول الى منطقة «بانموجوم» المجردة من السلاح.

واشارت وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية، الملتقطة في طوكيو، الى ان الطلاب اعلنوا، في اثناء مهرجان في بيونغ يانغ، امس الاول (السبت)، انهم سيواصلون الكفاح من اجل لقاء رفاقهم في جنوب «بانمونجوم».

من جهة اخرى احتلت مجموعة من ٢٦ طالبا لمدة ٢٠ دقيقة مبنى حكوميا في وسط سيئول احتجاجا على قمع الشرطة. وذكرت الصحافة ان الشرطة أوقفت ١٨ منهم.

الجيش يمارس التحقيق، بوحشية، في مركز شرطة رام الله

●القدس - مكتب «الاتحاد» - يلاحظ ان قوات الاحتلال تستخدم مركز الشرطة في رام الله للتحقيق، بوحشية، مع الشبان في «نشاطات انتفاضية»، مثل رشق الحجارة والزجاجات الفارغة وغيرها.

وتسمع اصوات الذين يتعرضون للتحقيق، مثل فتى كان بعد ان رفض التوقيع على افادة كتبها المحقق على ما يبدو. وسمع، امس صوت الفتى وهو يقول: «انا لا اعرف العبرية ولم اقم برشق الحجارة». وعقب ذلك سمع المحقق وهو يقول لآخرين، باللغة العبرية: اضربوه. ثم سمع صراخ الفتى واللكمات تنهال عليه.

وافاد شاهد عيان انه شاهد، امس، شابا مشلول اليد اليمنى ولا يقوى على الوقوف والمشي على رجله اليمنى وعلامات الاجهاد بادية عليه في اثناء اقتياده من احدى غرف التحقيق. كما شاهد اربعة شبان وايديهم مكبلة. وشاهد الجنود وهم يكيلون الاهانات لهم.

مؤتمر صحفي حول مداهمة مقر جمعية انعاش الاسرة في البيرة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تعقد ادارة جمعية انعاش الاسرة في البيرة يوم غد الثلاثاء (الساعة الحادية عشرة قبل الظهر) مؤتمرا صحفيا في مقر الجمعية حول مداهمة جنود الاحتلال للمقر بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي.

وكانت رئيسة وعضوات وموظفات وموظفي الجمعية اعلنوا استنكارهم الشديد لممارسات الجنود الذين اقتحموا المقر باعداد كبيرة وبغياب اي من مسؤولي الجمعية في اثناء فرض حظر التجول على المدينة (البيرة) دون مراعاة لحرمة المؤسسات الاجتماعية والاخلاقيات المهنية المتعارف عليها دوليا، وصادر الجنود مجموعة من الوثائق والمخطوطات والملفات والاشرطة واللوحات الخاصة بالجمعية.

ويذكر ان الجنود اقتحموا المقر عبر الاسوار وليس من بابه الرئيسي وقام احدهم بكسر باب مكتب الرئيسة وقام آخر بكسر الباب الزجاجي لمكتب التراث بأعقاب البنادق.

كما داهم الجنود ساحة منزل الفتيات الداخلي ويضم قرابة ١٠٠ طفلة وفتاة وهددوهن بالقاء قنابل غاز باتجاههن مما اثار الرعب في نفوسهن.

واعلنت رئيسة الجمعية السيدة سميحة خليل انها ستقوم باتخاذ كافة الاجراءات القانونية لوضع حد لمثل هذه الانتهاكات وانها سترفع القضية الى اوسع المحافل الدولية.

هذا، وطالبت ادارة الجمعية بوضع المناطق المحتلة تحت حماية هيئة الامم المتحدة الى ان تحل القضية الفلسطينية حلا عادلا.

رسالة من معتقلات «طريق الشرارة» الى النائبين طوبي وبيطون

● تل ابيب - لمراسل خاص - قامت المحامية فليتسيا لانغر، مؤخرا، بزيارة الى السجن النسائي نفي ترتسا، حيث التقت المعتقلتين روني بن افرات وميخال شفارتس، المحررتين في صحيفة «طريق الشرارة» المحظورة.

وقد طلبت المعتقلتان من المحامية فليتسيا لانغر نقل الرسالة التالية الى كتلة الجبهة والى النائبين توفيق طوبي وشارلي بيطون: «اننا نود ان نعرب عن شكرنا العميق الى كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست والى الحزب الشيوعي، على وقوفكم الى جانبنا في اللحظات الصعبة لاعتقالنا. اننا على اقتناع تام ان دفاعكم عنا نابع من الموقف الشجاع دفاعا عن حرية الصحافة التي هي جزء من النضال العام دفاعا عن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

لقد كان لزيارتكم لنا في المعتقل الاثر الكبير في تحسين ظروف اعتقالنا وخصوصا تسلمنا لعدة اعداد من جريدتكم «الاتحاد». ولكننا ما زلنا نعاني من المحاولات لفصلنا عن العالم الخارجي. اننا مازلنا نطالب بضمنا الى المعتقلات الامنيات، بالرغم من ان علاقتنا مع الاسيرات الجنائيات في تحسن مستمر».

الهند تنفي تصريحات بيرس حول نيتها رفع مستوى العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل

●نيويورك - نفت سفارة الهند في الامم المتحدة الانباء التي تحدثت عن ان في نية الحكومة الهندية رفع مستوى العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.

وقال الناطق بلسان السفارة الهندية، في نهاية الاسبوع الاخير، ان بلاده تنفي كل ما ورد في تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، التي ادعى فيها بأن حكومة الهند تنوي رفع مستوى العلاقات الدبلوماسية بينها وبين حكومة اسرائيل.

واوضح الناطق ان ما تفعله بلاده هو انها تفحص طلبا اسرائيليا عاديا بتعيين قنصل اسرائيلي جديد في بومباي خلفا للقنصل الذي انهى مهمته قبل بضع سنوات.

وحول اللقاء الذي تم بين رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية، موريس افرام، وبين رئيس الحكومة الهندية، راجيف غاندي (وهو اللقاء الذي زعم بيرس بأن غاندي وعد خلاله برفع مستوى العلاقات الدبلوماسية بين الهند واسرائيل) قال الناطق بلسان السفارة الهندية ان عضو مجلس النواب ستيفن سولارز طلب الالتقاء براجيف غاندي وقال انه سيحضر معه الى اللقاء صديقين كانا موريس افرام وملولم هونلاين، المدير العام لمؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية. واضاف الناطق: «في ذلك اللقاء طرح تعيين القنصل ورد غاندي قائلا ان حكومته ستفحص الطلب»!

الاتحاد
صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥
و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤
حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧
حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤ .
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ . للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ .
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨ .
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ .
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤ .
■ مكتب حيفا - شارع مار يوحنا ٣٩ . هاتف: ٦٦٦٦٤٨ .
■ مكتب كفر ياسيف - ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١ .
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧ .

لجنة التحكيم الدولية تقر سيادة مصر على شريط «طابا»

● تل ابيب - قالت صحيفة «دفار»، في عددها الصادر امس الاحد، ان لجنة التحكيم الدولية اعترفت بسيادة مصر على شريط طابا الواقع على ساحل البحر الاحمر والذي تبلغ مساحته اقل من كيلومترين مربعين.

ونقلت «دفار» عن مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى، لم تكشف عن اسمه، ان الحكام الخمسة المكلفين بتسوية الخلاف المصري - الاسرائيلي حول الشريط المذكور قاموا قبل ثلاثة اسابيع بتصويت جاءت نتيجته لمصلحة الموقف المصري.

وكان الاسرائيليون، الذين انسحبوا من سيناء في العام ١٩٨٢، احتفظوا بشريط طابا. وازاء عدم التوصل الى اتفاق في هذا الشأن وافق الطرفان المصري والاسرائيلي على اللجوء، الى لجنة تحكيم دولية مقرها جنيف وتضم اضافة الى الرئيس السويدي اربعة اعضاء (سويسري وفرنسي واسرائيلي ومصري).

وقامت اسرائيل بتشييد مجمع فنادق حديث جدا «فيا سونستا» وقرية سياحية في شريط طابا الواقع على بعد عشرة كيلومترات تقريبا من مدينة ايلات.

وبموجب قرار لجنة التحكيم، الذي تحدثت عنه صحيفة «دفار»، فان التجمع والقرية السياحيين سيبقيان في القطاع المصري على ان «يترك شأن ايجاد تسويات حول ادارة هاتين المؤسستين وتسهيلات الوصول اليها عبر الحدود المصرية الاسرائيلية للطرفين المتنازعين».

ومن المقرر حسب الصحيفة ان يعلن الحكام الخمسة قرارهم رسميا في نهاية حزيران الجاري على ان ينشر نص القرار في ايلول المقبل.

دي كوليار يعرب لشمير عن قلقه بشأن الوضع في المناطق المحتلة ويؤكد ضرورة عقد المؤتمر الدولي

●نيويورك - و.ص.ف - اعلن رسميا في الامم المتحدة ان الامين العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز دي كوليار، اعرب لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير عن قلقه بشأن الوضع في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وكان دي كوليار اجتمع مع شمير على هامش اعمال الدورة الخاصة للامم المتحدة حول نزع السلاح.

وأكد في الاجتماع على ضرورة عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط وهو المؤتمر الذي يعارضه حكام اسرائيل حتى الآن.

الرئيس الافغاني في موسكو

● موسكو - «و.ص.ف» - وصل الرئيس الافغاني نجيب الله، امس (الاحد)، الى موسكو قادما من هافانا في طريق عودته الى كابول، وفق ما ذكرت وكالة الانباء السوفييتية «تاس».

ويذكر ان الرئيس الافغاني قام بزيارة رسمية الى كوبا بعد ان حضر اعمال الدورة الثالثة للامم المتحدة حول نزع السلاح في نيويورك. ولم توضح «تاس» مدة زيارة نجيب الله الى موسكو.

وكان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، في استقبال نجيب الله لدى وصوله الى مطار موسكو وكذلك نائب رئيس مجلس السوفييت الاعلى، بيوتر ديميتشيف وسكرتير اللجنة المركزية المكلف بالشؤون الدولية، اناتولي دوبرينين والسفير الافغاني في الاتحاد السوفييتي، محمد الله صافي.

وكان الرئيس الافغاني توقف في موسكو قبل ان يذهب الى نيويورك واستقبله الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

تمديد تأشيرة اقامة الوفد السوفييتي في اسرائيل لثلاثة اشهر جديدة

●القدس - اعلن المتحدث باسم الخارجية الاسرائيلية امس (الاحد)، ان الوزارة مددت تأشيرة اقامة البعثة السوفييتية في اسرائيل لثلاثة اشهر اضافية.

وكان العمل بتأشيرة البعثة، التي يرئسها غورغي مارتيروسوف وتضم ثلاثة اعضاء، سينتهي غدا (الثلاثاء).

اليوم، اول اجتماع للجنة بلورة سبل تحقيق وحدة المغرب العربي الكبير

●الجزائر - «و.ص.ف» - من المقرر ان تعقد اللجنة، التي تمخضت عن اجتماع مؤتمر القمة المغربي، الذي عقد يوم الجمعة الماضي غداة انتهاء القمة العربية الطارئة، اجتماعها الاول، اليوم الاثنين، لبلورة سبل تحقيق وحدة المغرب العربي الكبير.

وقد اشترك في مؤتمر القمة المغربي، الذي عقد في مقر اقامة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في زيرالدا على بعد ٤٠ كم غربي العاصمة الجزائرية، كل من ملك المغرب، الحسن الثاني والزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي والرئيس التونسي، زين العابدين بن علي والرئيس الموريتاني، معاوية ولد سيد احمد طايع. وشارك في الاجتماع، ايضا، الملك السعودي، الفهد بن عبد العزيز، هذا بالاضافة، طبعا، الى الشاذلي بن جديد.

واشار البيان، الذي تلاه السفير الجزائري الجديد في المغرب، عبد الحميد المهري، الى ان اللجنة المذكورة مهمتها بلورة سبل تحقيق وحدة المغرب العربي الكبير.

في ويمبلي (بريطانيا): ١٠٠ الف شخص يشتركون في حفل موسيقي تكريما لنلسون مانديلا

●ويمبلي (بريطانيا) - «و.ص.ف» - اختتم، ليلة السبت / الاحد الماضية، حفل موسيقى «الروك» الذي اقيم في ويمبلي لمناسبة الذكرى السبعين لميلاد الزعيم الاسود نيلسون منديلا المسجون منذ العام ١٩٦٤ في سجون جنوب افريقيا، باداء متألق قام به كل من المغنية، جيسي نورمان وفرقة «دير سترايتز»، التي كانت ترتجل بمرافقة اريك كلابتون.

وادى مارك كنويفلر، رئيس الفرقة يرافقه عازف الغيتار المشهور ابرز اغاني الفرقة امام جمهور مسحور كان يضيء حسب تقاليد «الروك» الاف من شعلات الولاعات.

اما جيسي نورمان فاختتمت الحفل باداء رائع لاغنية «اكابيلا» قبل ان يردد الجمهور وسط العاب نارية جميلة «هابي بيرثداي نيلسون منديلا».

وشارك في الاحتفال اكثر من ١٠٠ الف شخص.

بريطانيا مرشحة لبيع الكويت احدث طائرات مقاتلة في حالة رفض الكونغرس بيع طائرات «اف ١٨»

●الرياض - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية نقلا عن مصادر قريبة من الدوائر الحكومية والصناعية البريطانية في لندن ان هناك احتمالات كبيرة بأن تشتري الكويت صفقة طائرات حربية بريطانية «تورنادو» في حالة رفض الكونغرس الامريكي بيع اربعين طائرة امريكية «اف - ١٨» الى هذا البلد.

واضافت الصحيفة ان هناك احتمالا بان يرفض الكونغرس بيع طائرات «اف - ١٨» للكويت بحجة ان هذا النوع من الطائرات لم يسلم بعد الا لدول غربية (استراليا وكندا واسبانيا).

واكدت الصحيفة استنادا الى المصادر نفسها «في هذه الحالة فان بريطانيا ستكون مرشحة لبيع ما بين ٢٤ و ٣٦ طائرة «تورنادو» تراوح قيمتها بين ٦٠٠ و ٨٠٠ مليون دولار».

واوضحت «الشرق الاوسط» نقلا عن مصادر عسكرية في لندن، أن رئيس الاركان البريطاني، الجنرال ريتشارد فنسنت قام، اخيرا، بزيارة مهمة للكويت بعد ان اعلن هذا البلد عزمه شراء طائرات «اف - ١٨» امريكية. وكانت بريطانيا قد باعت ٧٢ طائرة «تورنادو» للسعودية عام ١٩٨٦ منتزعة بذلك من فرنسا عقدا لبيع طائرات «ميراج ٢٠٠٠».

ويذكر ان المتحدث باسم البيت الابيض، مارلن فيتزووتر، صرح يوم الجمعة الماضي بأن الادارة الامريكية اعطت الضوء الاخضر لبيع طائرات «اف - ١٨» امريكية للكويت غير ان هذه الصفقة مازالت بحاجة الى موافقة الكونغرس. ووفق الصحف الامريكية فان الكويت ترغب في شراء ٤٠ طائرة تتجاوز قيمتها مليار دولار.

الدكتاتور ضياء الحق يشكل حكومة موقتة من الموالين له

●اسلام اباد - «و.ص.ف» - شكل الرئيس الباكستاني، الجنرال ضياء الحق امس (الخميس) بعد عشرة ايام من ابعاد رئيس الوزراء محمد خان جونيجو بشكل مفاجىء، حكومة موقتة لتطبيق سياسته الدكتاتورية.

وتتضمن هذه الحكومة ١٨ عضوا هم في غالبيتهم من الموالين له، الذين كانوا وزراء خلال مرحلة تطبيق القانون العرفي (من ١٩٧٧ الى ١٩٨٥).

والجنرال ضياء الحق، الذي يتولى حتى الان منصبي رئيس اركان الجيش ورئيس الجمهورية، سيقود بنفسه هذه الحكومة وسيرئسها في غيابه «وزير رئيسي» هو محمد اسلام ختاك، الذي كان وزيرا للداخلية خلال مرحلة تطبيق القانون العرفي.

وتضم هذه الحكومة وزيرين جديدين من حزبين صغيرين في المعارضة لكنها لا تشمل شخصيات من المعارضة. وليس فيها عمليا سوى «رجال الرئيس» من الوجهاء، وكبار الملاكين والصناعيين.

واعلن ناطق باسم حزب الشعب الباكستاني (حزب المعارضة الرئيسي بقيادة بنازير بوتو) لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاول، ان الجنرال ضياء الحق استدعى من جديد «متعاونين سابقين في مرحلة تطبيق القانون العرفي ولم يتمكن من ايجاد سياسيين يتمتعون بدعم شعبي».

تعليق اجتماعات منظمة «اوبك» حتى صباح غد

●فيينا - «و.ص.ف» - قرر اعضاء منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» الثلاثة عشر، امس (الاحد)، في فيينا بعد اجتماع دام ساعتين ونصف الساعة تعليق اعمال جلستهم الموسعة حتى صباح غد (الثلاثاء) لاتاحة الفرصة لمزيد من المشاورات وبصفة خاصة حول المشكلة الشائكة المتعلقة بتحديد انتاج النفط وفق ما ذكر الوزراء.

وصرح وزير النفط الفنزويلي، ارتورو هرنانديز غريزانتي، عقب الاجتماع، بان «مشكلة تحديد انتاج النفط بالغة التعقيد». واضاف «ربما لن يكون لدينا الوقت الكافي في هذا المؤتمر» لتسوية هذه المشكلة.

واوضح ان «بعض الوزراء لديهم التزامات ويجب ان يغادروا فيينا، بعد غد (الاربعاء)، مما يحمل على الاعتقاد بان المؤتمر قد يختتم اعماله غدا (الثلاثاء) او بعد غد (الاربعاء).

وقال هرنانديز «اعتقد اننا سنتوصل الى اتفاق حول سقف الانتاج في النصف الثاني من العام ولكنني لا اريد التكهن بمستوى الانتاج الذي سنحدده».

واكتفى الوزراء بالاستماع الى تقارير الخبراء حول مستوى الانتاج في شباط واذار ونيسان وكذلك حول الطلب المتوقع على النفط خلال النصف الثاني من العام.

وذكر الوزير الفنزويلي ان تقرير خبراء شركة «كليتفلد كراينهوف» الهولندية، التي قامت بمراقبة انتاج منظمة «اوبك» خلال الاشهر الثلاثة المذكورة، اوضح ان اجمالي انتاج دول «الاوبك» الاثني عشر (باستثناء العراق) كان «ادنى من ١٥ مليون برميل يوميا في شباط واذار». ويذكر ان سقف انتاج الدول الاثني عشر محدد بـ ١٥,٠٦ مليون برميل خلال النصف الاول من العام.

غير ان خبراء الشركة الهولندية اكدوا صحة ارقام الانتاج، التي اعلنتها خمس دول فقط وهي الجزائر واندونيسيا ونيجيريا وقطر والاكوادور واعربوا عن تحفظهم على الارقام التي اذاعتها الدول الاخرى، حسب ما ذكر مصدر جزائري.

وتقرر تأجيل تعيين امين عام جديد لمنظمة «اوبك» وهو منصب مرشح لتوليه وزير النفط الاندونيسي، دكتور سوبروتو، الى جلسة موسعة اخرى.

بطولة الامم الاوروبية

انجلترا - ايرلندا: صفر - ١

●شتوتغارت - «و.ص.ف» - بدأت امس مباريات المجموعة الثانية لبطولة كأس الامم الاوروبية الثامنة التي تجري في المانيا الاتحادية. وفي المباراة الاولى فازت ايرلندا، بشكل مفاجىء، على انجلترا بالنتيجة ١ - صفر.

ونورد فيما يلي تقرير مراسل و.ص.ف عن المباراة:

فازت جمهورية ايرلندا على انجلترا ١ - صفر في المباراة التي اقيمت امس الاحد على ملعب نيكارشتاديون في مدينة شتوتغارت امام ٥٣ الف متفرج في بطولة الامم الاوروبية الثامنة لكرة القدم (المجموعة الثانية).

سجل الهدف راي هيوتون في الدقيقة السادسة.

عن المباراة الثانية بين الاتحاد السوفييتي وهولندا تقرأ في مكان اخر من هذا العدد.

(الصورة اعلاه من مباراة الافتتاح بين المانيا الاتحادية وايطاليا (١:١) ويشاهد الايطالي باولو مالديني (الثاني من اليسار) يعرقل اللاعب الالماني كلينسمن).

قبيل مغادرة الولايات المتحدة الامريكية:

زياد ولانغر يجتمعان بعدد من أعضاء الكونغرس ويبحثان معهم تطور القضية الفلسطينية على ضوء الانتفاضة

* لانغر تعود الى البلاد وزياد يصل الى جنيف للاشتراك في اجتماع لجنة التنسيق الدولية للمنظمات غير الحكومية حول القضية الفلسطينية *

● واشنطن - خاص بـ «الاتحاد» - التقى رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد والمحامية فيليتسيا لانغر، يوم (٦/٧)، في دار الكونغرس الامريكي خمسة من اعضائه وهم: هاملتون واوين وكركيت ولاغا مارسينو وجيلمان، حيث قدما شرحا عن الانتفاضة الفلسطينية ودوافعها واهدافها وصورة عن الوضع السياسي في المناطق المحتلة واسرائيل.

وانتقد زياد ولانغر بشدة موقف الادارة الامريكية في المنطقة واكدا على الحاجة الملحة لعقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة كافة الاطراف بما فيها م. ت. ف. على قدم المساواة. كما انتقدا دعم الادارة الامريكية اللامحدود لحكام اسرائيل ولسياستهم الاحتلالية التوسعية.

ووجه اعضاء الكونغرس عدة أسئلة لزياد ولانغر بشأن الانتفاضة الشعبية وقوة تأثيرها وطبيعة الحل. كما اجتمع زياد ولانغر مع رئيسي لجنة مكافحة العنصرية، جيمس ابو رزق وعابدين جبارة.

وكان زياد ولانغر قد انتقلا، يوم (٦/٥)، يوم الذكرى الـ ٢١ للاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، من نيويورك الى بوسطن حيث شاركا في حفل استقبال موسع اقيم خصيصا لهما بعد ظهر اليوم نفسه. وفي المساء، حاضرا في اجتماع ضم المئات وحضره مراسلو عدد من وسائل الاعلام اقيم في قاعة الاجتماعات في كلية الفنون الجميلة في المدينة.

واجرى البرنامج التلفزيوني «الساعة العربية» (وهو برنامج امريكي حول القضايا العربية يجري بثه في ٧ ولايات امريكية) مقابلة مع زياد ولانغر. ثم غادرا بوسطن الى واشنطن في اليوم التالي (٦/٦)، واجتمعا في اليوم نفسه مع المساعدين الرئيسيين لعدد من اعضاء الكونغرس في مكاتبهم في دار الكونغرس.

هذا وغادرت لانغر واشنطن بعد الاجتماع المشار اليه مع اعضاء الكونغرس الى نيويورك حيث عادت الى البلاد يوم الثلاثاء الماضي (٦/٧).

اما زياد فقد بقي في واشنطن مواصلا مقابلاته. واجرى بعد ظهر يوم (٦/٧) مقابلة مع مراسل وكالة «كونا» الكويتية للانباء، ثم مقابلة مطولة مع «المجلة الامريكية للشؤون العربية».

وفي صبيحة اليوم التالي (٦/٨) شارك زياد مع عابدين جبارة، الرئيس التنفيذي للجنة مكافحة العنصرية والمحامية جوديث تشومسكي، الاختصاصية في قوانين العمل والنقابات، في المؤتمر الصحفي الذي عقدته اللجنة في مقرها في واشنطن حول الانتفاضة والوضع في المناطق المحتلة وخصوصا القمع الموجه ضد النقابات والقيادات النقابية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وبعد ذلك اجرى مقابلتين مع راديو «صوت امريكا»، واحدة للبرنامج الانجليزي والاخرى للبرنامج العربي. ثم قدم محاضرة في معهد «الدراسات السياسية» في واشنطن كما اجرى مقابلة مع مراسلة «رويتر».

وكان زياد قد غادر واشنطن الى نيويورك مساء يوم الاربعاء (٦/٨). وفي اليوم التالي (٦/٩)، غادر نيويورك الى جنيف لحضور اجتماع «لجنة التنسيق الدولية للمنظمات غير الحكومية حول القضية الفلسطينية» الذي بدأت اعماله امس الاول السبت وانتهت امس الاحد.

هذا وسيعود زياد الى البلاد اليوم الاثنين.

رغم انتقاد تصريحات دوكاكيس

شولتس: القدس يجب ان تبقى «مدينة موحدة»!

●واشنطن - «و.ص.ف» - صرح وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، بأن المرشح الدمقراطي للبيت الابيض مايكل دوكاكيس يرتكب خطأ فادحا اذا ما قرر نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس كما اقترح في حال انتخابه رئيسا للولايات المتحدة.

وقال شولتس، في حديث اجرته محطة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» من مدريد يوم الجمعة الماضي حيث كان يشارك في اجتماع وزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي، ان مثل هذا القرار يدمر «عملية السلام». وسيكون خطأ جسيما، معتبرا ان طرح مثل هذا الاقتراح اثار شعورا بالصدمة.

وذكر شولتس بأن القدس والضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان «جزء من الاراضي التي تعتبر محتلة» وبوصفها كذلك يجب ان يكون وضعها موضع مفاوضات. وقال «ان وجهة نظرنا هي ان القدس يجب ان تبقى مدينة موحدة وان يظل وضعها موضع تفاوض».

واضاف شولتس «لا يساورني ادنى شك في ان عاصمة اسرائيل ستبقى في القدس ولكن بالانتظار اذا ما اردتم الشروع في مفاوضات فانه لا يجب استباق نتائجها».

ومن جهة اخرى صرح شولتس بأنه سيتوجه الى كوريا الجنوبية الشهر القادم، كما هو مقرر، حتى ولو استمرت التظاهرات الطلابية في هذا البلد.

وعندما سئل عما اذا كان سيتوجه الى سيئول اذا ما استمرت الاضطرابات الطلابية الحالية رد شولتس: «ساذهب بالتاكيد لكي ادعم ما تحاول الحكومة (كوريا الجنوبية) القيام به». وختم: «اذا ما عدلنا عن الذهاب الى مكان ما متذرعين بوجود احتجاجات هناك فاننا لن نذهب الى اي مكان»!

● مندوب *الجامعة العربية في واشنطن* ينتقد دوكاكيس ●

ووصف مندوب الجامعة العربية في واشنطن، كلوفيس مقصود، تصريحات المرشح الدمقراطي مايكل دوكاكيس، التي ايد فيها نقل السفارة الامريكية في اسرائيل من تل ابيب الى القدس، بانها غير مسؤولة.

واضاف مقصود في بيان اصدره امس الاول ان هذا الموقف «يخدش بعمق مشاعرنا ويشكل مسا بالتزاماتنا وتمسكنا الروحي والتاريخي والوطني بالقدس».

وتابع انه اذا كانت مواقف دوكاكيس غير المسؤولة، التي تعكس قصورا في المعلومات، تشكل نموذجا للسياسة الخارجية التي يعتزم انتهاجها فان دور الولايات المتحدة في البحث عن السلام «سيتقلص وسيصبح مهددا بشدة».

الكاتبان الانجليزيان غراهام غرين وجون لي كاريه يدعوان لازالة الاحتلال الاسرائيلي

●لندن - اصدر الكاتبان الانجليزيان غراهام غرين وجون لي كاريه بيانا، يوم الجمعة الماضي، دعوا فيه الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

ووقع البيان، الذي تنشره جريدة «تايمز» اللندنية، البروفيسور الفريد ايير وبيتر ستروسون، اللذين يدرسان الفلسفة في جامعة «اكسفورد» والبروفيسور هربرت هارت والمحامي جون مورتيمر.

ودعا الستة المذكورين اعلاه الى وضع حد للاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. ونددوا بالممارسات الوحشية الاسرائيلية في الضفة والقطاع وبانتهاك حقوق الانسان في هذه المناطق.

ومما جاء في البيان: ان الانتفاضة هي وليدة مباشرة لـ ٢٠ عاما من الاحتلال.

واختتم غرين وكاريه وزملاؤهما نداءهم بقولهم: «اننا نؤيد حلا يكون اساسه الاعتراف المتبادل بين اسرائيل والفلسطينيين، وبالحقوق المشروعة لكلا الطرفين بالامن وحق تقرير المصير الوطني. اننا ندعو لوضع حد للاحتلال ولعقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة تشترك فيه جميع الاطراف بما فيها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية».



قضية الاربعين قرية ـ قضية الجماهير العربية كلها!

● هناك في اسرائيل اربعون قرية عربية، بعضها قائم منذ العهد العثماني، «لا تعترف» بوجودها حكومة اسرائيل! للوهلة الاولى، يبدو هذا الكلام مضحكا ومثيرا للاستهجان، ولكن هذه الحقيقة.

والحكومة ـ بواسطة وزارة الداخلية ـ لم تقم في هذه القرى مجالس محلية ولا تعطي رخصا للعمار فيها وتقطع عنها التيار الكهربائي وتقطع عنها المياه. ولا تنكر الحكومة ان هدفها هو «نقل السكان» من اماكن سكناهم الى اماكن اخرى. وهذا الاصطلاح ـ «نقل السكان الى اماكن اخرى» هو بكلمات ابسط: الاقتلاع.

اننا نتابع باحترام عميق وتأييد كامل نضال «لجنة الاربعين» التي قامت لتمثل سكان هذه القرى ولتقود نضالهم ضد الاقتلاع والترحيل ولترسيخ البقاء في قراهم. وتتعاون لجنة الاربعين في هذا النضال مع لجنة الدفاع عن الاراضي العربية واللجنة القطرية للرؤساء كما تتعاون مع اوساط وشخصيات دمقراطية يهودية.

ان قرار لجنة الاربعين ولجنة الدفاع عن الاراضي، يوم السبت الماضي، بتصعيد معركة اهالي الاربعين قرية هو قرار في محله. وهذه المعركة مصيرية بالنسبة لسكان هذه القرى وهي معركة هامة من معارك جماهيرنا العربية.

وبالمناسبة فاننا نقول ان معركة الاربعين قرية تتداخل، عضويا، في المعركة ضد هدم البيوت، في المعركة لالغاء توصيات لجنة ماركوفيتش، ولضمان وضع خرائط هيكلية لمدننا وقرانا تتضمن في داخلها البيوت والعمارات المقامة «بدون رخص» لا لان العرب ضد التنظيم والنظام، كما يزعم بعض العنصريين بل نتيجة لسياسة الحكومة التي تقلص المنطقة المسموح بالعمار فيها وتماطل مماطلة خانقة في اصدار الرخص فتقرر متطلبات الحياة الحتمية حيث ان الناس يريدون ان يسكنوا، ان يأووا اطفالهم في بيوت ولا يمكن ان ينتظروا بلا حدود.

ان قضايا الارض والمسكن تتداخل بقضايا السلطات المحلية، بقضايا الخنق والحصار اللذين يعاني منهما مجتمعنا العربي، نتيجة السياسة الحكومية القائمة على التمييز الشامل في كل مجالات الحياة.

ونحب ان نقول، بكل صراحة، ان قرب الانتخابات البرلمانية يجب ان لا يعرقل اوسع نضال شعبي، باشتراك كل الهيئات وكل الشعب، بل ان موسم الانتخابات هو ظرف مناسب لرفع الصوت عاليا، وهناك استعداد لسماع الصوت حتى اكثر من الايام العادية.

ان قضية افشال مخطط الاقتلاع، قضية البقاء في ارض الآباء والاجداد، هي اكبر من اية اعتبارات انتخابية طارئة.

فلتتوحد جهود لجنة الاربعين ولجنة الرؤساء اساسا لتوحيد كل القوى والطاقات الخيرة، العربية واليهودية، حتى يوضع حد للمعاناة الرهيبة والقلق العميق بين سكان القرى الاربعين، وذلك بانتزاع الاعتراف الحكومي الرسمي بها، مع كل ما يترتب على هذا.

وبالجهود الموحدة الصادقة نحن قادرون على تحقيق هذا الهدف!

(«الاتحاد»)

قمة الانتفاضة، قمة فلسطين

* الدعوة الى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، باشتراك م. ت. ف، بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والتنديد الحاد بالسياسة الامريكية والاشادة الحارة بالسياسة السوفييتية ـ ثلاثة عناصر تعكس التغير الايجابي العميق في السياسة العربية، تحت التأثير المباشر للانتفاضة *

● بقلم: سالم جبران ●

□ تقدير وكالة الانباء الوطنية الجزائرية، عشية انعقاد المؤتمر الطارئ، للقمة العربية في الجزائر، بأن هذا المؤتمر هو من أهم مؤتمرات القمة العربية ان لم يكن اهمها على الاطلاق كان تقديرا واقعيا وصحيحا. واستمرارا لهذا التقدير قال الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في افتتاح المؤتمر ان الامة العربية تمر في منعطف تاريخي علامته المميزة هي الانتفاضة الفلسطينية والصراع للسلام في الشرق الاوسط واخطار عدوان جديد على الامة العربية. ولذلك فان القمة ـ كما قال ـ مدعوة ان ترتفع الى مستوى المسؤولية، الى مستوى الانتفاضة.

والسؤال الذي نريد مناقشته هو: هل حققت القمة العربية التوقعات والآمال التي انعقدت عليها؟

● تطورات ايجابية لتجاوز التمزق

مع اشتعال الانتفاضة الفلسطينية التي دخلت في يوم افتتاح القمة شهرها السابع، برزت على الساحة العربية عدة عوامل ايجابية ابرزها بداية التطبيع في العلاقات السورية ـ الفلسطينية وتحسن العلاقات الليبية ـ الفلسطينية وجو الوفاق بين دول المغرب العربي وتغلب الفلسطينيين على اغلبية الصعوبات الداخلية، رغم استمرار النزيف في لبنان. كذلك رفض الملك حسين كل الاغراءات والضغوط الامريكية للتقدم الى حل انفرادي تحت المظلة الامريكية واصر على المؤتمر الدولي بمشاركة م. ت. ف. ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني. كذلك شهدت المرحلة التي سبقت القمة انطلاقا ديناميكيا ذكيا لمنظمة التحرير الفلسطينية عربيا وعالميا كان من ابرزها توطيد العلاقات الفلسطينية ـ



● شعار القمة العربية الطارئة، قمة الانتفاضة، في الجزائر ●

السوفييتية بشكل لم يسبق له مثيل، كذلك شهدت المرحلة التي سبقت انعقاد القمة اشتداد الهجمة الدبلوماسية الامريكية، بشكل عصبي يتسابق مع الزمن، لتحقيق ولو ثغرة واحدة في العالم العربي تأييدا لمشروع شولتس وللحلول «الانفرادية». ولقد اراد شولتس من جولته عشية القمة العربية القيام بمحاولة اخيرة لتحقيق حل انفرادي وتشجيع الخلافات الداخلية العربية حتى تنفجر القمة من الداخل، بين المؤيدين لمبادرات «السلام الامريكي» والمعارضين له.

كذلك سبقت القمة العربية القمة العالمية بين غورباتشوف وريغن التي عمقت الوفاق الدولي ووضعت قضية الشرق الاوسط على رأس القضايا الاقليمية «الملتهبة» التي تحتاج الى حل في اطار الوفاق الدولي.

● الانتفاضة: المحور الذي تدور حوله كل التطورات

ومما لا شك فيه ان الانتفاضة هي الحدث الاكثر قوة وفاعلية الى حد ان المراقبين الغربيين غير المتعاطفين مع الانتفاضة يقولون انها غيرت خارطة القوى السياسية في الشرق الاوسط. فقد قالت «فاينتشل تايمز» الانجليزية امس الاول (المصدر: راديو لندن) ان الانتفاضة، اسقطت نهائيا كل حل لا يقبله ولا يشارك فيه الشعب الفلسطيني ممثلا في م. ت. ف. وقالت: ان الانتفاضة الشعبية المشتعلة فرزت قيادة شابة راديكالية على شكل لجان ميدانية قتالية، وهذا يثبت ان للانتفاضة عمقا ابعد من الغضب ونفسا طويلا. والعالم العربي كله مضطر ان يأخذ الانتفاضة بعين الاعتبار فهو اذا لم يدعمها فسوف تشعل في العالم العربي حريقا ثوريا مثل ذلك المد الذي جرى في العالم العربي بعد نكبة فلسطين.

ان الشعار لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة تحقق فعلا، فلم يجرؤ اي زعيم عربي على التواطؤ مع شولتس ضد ارادة الانتفاضة، ولم يطرح اي زعيم عربي حلا غير ما تطرحه الانتفاضة ـ المؤتمر الدولي بمشاركة كل اطراف النزاع بما فيها م. ت. ف، ممثلا شرعيا ووحيدا ـ وباشتراك الدول دائمة العضوية في مجلس الامن حيث الهدف انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها في حرب حزيران واقامة دولة فلسطينية مستقلة واحترام كيان وامن كل الدول. وقد نسبت فاينتشل تايمز الى المهندس ابراهيم الدقاق نقيب المهندسين في الضفة الغربية والشخصية الوطنية المعروفة ان الانتفاضة طرحت برنامجا لا يدعو الى تصفية اسرائيل بل الى اقامة الدولة الفلسطينية وهذا عزل العدو ووسع دائرة الاصدقاء والحلفاء عالميا.

● فلسطين ـ في الصدارة

وليس صدفة ان الصحفيين العالميين ووكالات الانباء لاحظوا الدور المتميز للوفد الفلسطيني وكونه المحور وقطب الرحى في كل اعمال المؤتمر، فقد قال الدكتور امنون كابليوك في «يديعوت احرونوت» ان ظل الاطفال الحجارة كان فوق المؤتمر كله وعرفات كان الشخصية المركزية في المؤتمر، بقوة الانتفاضة وزخمها بينما في قمة عمان لم يتنازل الملك حسين ان يستقبل عرفات في المطار ولم يزره في شقته في الفندق كما زار بقية رؤساء الوفود، ولم تظهر صورة عرفات على شاشة التلفزيون الاردني خلال كل ايام قمة عمان.

هنا في الجزائر تغيرت الصورة تغيرا نوعيا عنها في قمة عمان بدم الشهداء والجرحى، وبطولة الشعب كله في المناطق الفلسطينية المحتلة.

● تعميق تنقية الاجواء في العالم العربي

وقد شهد مؤتمر القمة تعميقا اضافيا لجو الوفاق وتنقية الاجواء العربية. فقد التقى الرئيس السوري حافظ الاسد والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لقاء مطولا وصفه الناطق الرسمي باسم م. ت. ف، بانه «لقاء عمل جرى في اجواء الاخوة العربية الصادقة». وجرى لقاء بين الرئيس اللبناني امين الجميل والرئيس السوري، وجرى لقاء بين الملك حسين وعرفات لتطوير العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية بروح قرارات القمة والثوابت العربية والاردنية ـ الفلسطينية. كذلك جرى تحسن ملحوظ في العلاقات بين دول المغرب العربي. ان غياب قابوس ورئيس الصومال تضامنا مع النظام المصري اسير كامب ديفيد لم يترك اية بلبلة او ذهولا، ومن قاطع المؤتمر عزل نفسه فقط. بل ان اعادة النظام المصري الى القمة العربية لم تُطرح اطلاقا، وهذا ايضا من علامات الساعة، بالمقارنة مع قمة عمان.

● قرارات تاريخية

قال ياسر عرفات بعد اختتام القمة مباشرة، ان هذه القمة الطارئة، قمة الانتفاضة اتخذت قرارات تاريخية واستجابت لكل توقعات الشعب الفلسطيني من هذه القمة. وقد تضمنت القرارات (البيان الختامي) النقاط الهامة التالية:

* تأكيد القمة العربية، من جديد، بأن م. ت. ف. هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

* الدعوة الى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، باشتراك الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وعلى قدم المساواة مع بقية الاطراف، كذلك يكون المؤتمر تحت رعاية هيئة الامم المتحدة وبمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن، على ان يكون المؤتمر ذا صلاحيات كاملة.

* التأكيد على حق الفلسطينيين في اقامة دولتهم الوطنية المستقلة في اطار تجسيدهم لحق تقرير المصير.

* قرارات قمة «فاس» التي طالبت بحقوق الفلسطينيين الوطنية والتزمت بالشرعية الدولية وحق كل دول الشرق الاوسط بالحياة والامن والتطور الحر هي الاساس الآن، للتحرك العربي، مع تعميق وتوضيح اكثر لهذه القرارات.

* مع ان المؤتمر لم يندد رسميا بمشروع شولتس، ولم يعلن رفضه له مباشرة وصراحة، الا انه ذهب ابعد من ذلك اذ ندد بكل السياسة الامريكية في الشرق الاوسط. وجاء في هذا البند من البيان الختامي: «اشار المؤتمر الى استمرار الولايات المتحدة في سياستها المتحازة لاسرائيل والمعادية للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني. وأدان هذه السياسة التي تشجع اسرائيل على مواصلة عدوانها وانتهاكها لحقوق الانسان وتعطل الجهود المبذولة من اجل اقامة السلام وتتناقض مع مسؤوليات الولايات المتحدة، كدولة عظمى، في حفظ السلام والامن الدوليين».

* بالمقابل «عبر المؤتمر عن تقديره لمواقف حركة عدم الانحياز ومجموعة الدول الاشتراكية لموقفها الثابت والمستمر، دعما للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني والحقوق العربية عامة، وللسلام الدائم، في اطار الشرعية الدولية».

* وهناك نقطة اضافية جديدة مثيرة للتوقف عندها وهي، مع دعوة مجلس الامن الدولي الى «تحمل مسؤولياته بالزام اسرائيل بتنفيذ احكام الاتفاقيات الدولية ووقف ممارساتها القمعية اللاانسانية المطالبة بالعمل «لوضع الاراضي الفلسطينية تحت اشراف مؤقت للامم المتحدة يوفر الحماية لمواطنيها ويعهد للشعب الفلسطيني ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة».

* عبر المؤتمر عن «اهتمامه بالتطورات الايجابية على الساحة الدولية وبعلائم الانفراج وتخفيف التوتر وحل النزاعات والازمات الاقليمية».

* * *

بهذه المواقف حققت الانتفاضة انجازا نوعيا هاما وهو سد العالم العربي جماعيا الطريق على اية حلول انفرادية أمريكية، وتجند العالم العربي، جماعيا، للجهود من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، واندماج العالم العربي، جماعيا، في المناخ العالمي للوفاق والانفراج، ووقوف العالم العربي، جماعيا، على قاعدة الحل العادل والثابت والدائم للصراع في الشرق الاوسط، رافضا من ناحية للاستسلام باسم «الواقعية وانقاذ ما يمكن انقاذه» ورافضا، في الوقت نفسه، للمشاريع والتوجهات المغامرة وغير الواقعية وغير المقبولة دوليا والتي رفضها وتجاوزها الموقف الرسمي الفلسطيني...

واذا كنا نعرف، بدون اية اوهام، طبيعة الانظمة في العالم العربي ورجعية ومحدودية بعضها، فاننا نؤكد أن النضال الثوري الفلسطيني ـ الانتفاضة ـ كان الدافع الاساسي لهذا الانعطاف الهام في السياسة العربية. ولا شك ان هذا المكسب السياسي الذي تحقق في مؤتمر القمة العربية الطارئة هو رصيد جديد لمواصلة الانتفاضة، لمواصلة النضال لتحقيق الحقوق القومية العادلة للشعب الفلسطيني وعلى رأسها تصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، واقامة السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني، الاسرائيلي ـ العربي، العادل والدائم. □□

●معمر القذافي وعلي عبدالله صالح والشاذلي بن جديد في قمة الانتفاضة في الجزائر

(صورة عن و.ص.ف) ●

سياسة حكام اسرائيل وامريكا، هي العدو المشترك

● دعونا للتعاون والوحدة منذ بدء تبلور الجماهير العربية ● «المساواة» في سياسة المعسكرين تفيد العدو المشترك ● رفض التفاوض قبل الانسحاب يعني الدعوة لتكريس الاحتلال ●

● بقلم: محمود ابو شنب ●

مرة اخرى نعود الى مجلة «الصراط» والعدد نفسه (نيسان ـ ١٩٨٨) والى المقال بعنوان: «فلسطين وكتف ابي الهول»، الذي جاء فيه: «.. وهذا على عكس المنظمات العلمانية التي تحارب من وراء المكبرات منذ عشرات السنين ولم نجن من وراء ذلك الا الذل والعار بل انها خدمت الاحتلال اكثر من خدمتها للقضية الفلسطينية بل اننا نستطيع القول بأنها جزء من المؤامرة على الشعب المسلم في فلسطين.».

اذا كنتم تقصدون الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وهذا ما نرجحه، فقد جانبكم الصواب. ذلك انه اذا ما القينا نظرة الى الخلف، وعلى السنوات الاولى لقيام اسرائيل فالى ما تبقى من شعبنا بعد النكبة الكبرى التي هزت هذه البقية حتى الاعماق، لم يكن على الساحة في حينه غير حزبنا الشيوعي، وغير رفاقنا الذين وقفوا بشجاعة نادرة امام شاحنات ترحيل هذه البقية، والتي وقفوا في وجه عسف الحكم العسكري وناضلوا ضد سياسة سلب الاراضي. وكانت «الاتحاد» وصحف الحزب الاخرى، نورا بعث الامل في قلوب جماهيرنا، ورفعت من معنوياتهم وروحهم، وربما لا نبالغ ابدا اذا قلنا ان صحفنا احيت لغتنا وتقاليدنا وتاريخنا ودبت في الافئدة روح الكفاح من اجل البقاء، والتشبث بهذا الوطن. وكان صوت رفاقنا في الكنيست يتيما، عندما طالبت كتلتنا هناك بالانسحاب من الاراضي المحتلة عام ١٩٥٦ . وعام ١٩٦٧. ويذكر من يذكر تعرض رفيقنا ماير فلنر الى طعنة سكين نتيجة لمواقف حزبنا المطالب بالانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة في غزوة ١٩٦٧. هذا، عدا عن نضال حزبنا في مختلف القضايا من سلطات محلية وهدم للبيوت ومصادرة للاراضي وتنظيم للعاملين في مطالبهم وغيرها وغيرها مما لا يتسع المجال لتعداده.

فهل جلب هذا «للصراط» الذل والعار، وهل نضال الحزب الشيوعي ثم الجبهة الدمقراطية جزء من المؤامرة ومساعدة للاحتلال؟؟

لا، لقد ذهبت «الصراط» بعيدا، حيث كان عليها ان تذكر وتتذكر انها لم تكن قائمة. وربما، كان بعض محرريها لم يخلقوا بعد، عندما كان الشيوعيون يسجنون وينفون في سبيل قضايا شعبهم وجماهيرهم.

وعلينا ان نلاحظ، ان من لا يفرق بين شكل نضالنا في اسرائيل وبين شكل نضال شعبنا في المناطق المحتلة، فانه يغرق في متاهات لا يعرف الخروج منها. فضلا عن انه يسيء، من حيث يدري او لا يدري الى جماهيرنا العربية في اسرائيل ودعم الدمقراطيين اليهود لهذا النضال. وليكن واضحا ان نضالنا هنا هو نضال سياسي صرف، بالكلمة والاحتجاج والتظاهر والدعم المعنوي والمادي لاخوتنا في المناطق المحتلة. واما نضال المحتلين ضد الاحتلال فنضال مختلف، وقوانين الدنيا كلها تتيح لهم حق النضال ضد الاحتلال بكل الوسائل التي يرونها مناسبة للتخلص من الاحتلال، وينبغي ـ ليكون نضالنا هنا ناجعا وناجحا، ان نميز هذا الفارق ونعتبره.

وملاحظة اخرى وهي، ان اقحام الاسلام في كل قضية وفي احيان كثيرة بشكل اعتباطي، ليس فقط انه لا يضيف الى الاسلام شيئا، بل نعتقد انه يضر به من حيث ينفر الكثيرين هذا التحرج والتضييق الشديد وتصغير القضية الجاري الحديث عنها بحصرها في وعاء عقائدي وسجنها فيه. اما انكم لتفصلون «موديل» للاسلام خاصا بكم، وقالبا يشبه «قصة» من التحرج والتحوط ترمون من خالفها فورا بالكفر والالحاد. لرحمة بنا وبكم من هذا التحرج وسجن الاسلام في بوتقة تنكرها عليكم حتى فئات متدينة اخرى.

اننا نتفق مع «الصراط» في «ان بعض رؤساء الدول الاسلامية لا يزالون يثقون فيمن صنعوا اسرائيل». ولكننا نختلف معها في تقديرها بأنه «لو اخمدت الانتفاضة لا قدر الله فانها ستكون القاضية على هذا الشعب، ويكون هو السابق ونحن اللاحقون».

ان «الصراط» انما تثبط العزائم وتدب اليأس في النفوس ولا تكتفي بالقضاء على الانتفاضة بل تلحقنا بها ايضا، فيما لو اجهضت.

ولقد توهم حكام اسرائيل يوما بأن الأمور استقامت لهم في المناطق المحتلة، وراحوا يسعون لاقناع انفسهم والعالم، لو استطاعوا، ان شعب المناطق المحتلة، قد رضي بما «قسم له» من الاحتلال وخلد الى التسليم به. وكانت الانتفاضة بعد اكثر من عشرين عاما، فزعزعت هذه الاوهام واجتثتها من اساسها. ولذا، فانه من خطل الرأي الحكم بأن اجهاض الانتفاضة الآن سيقضي عليها وعلينا معا.

ونريد ان نلفت انظار «الصراط» بأن هناك شبه قناعة عامة في اسرائيل، وحتى في اوساط السلطة الحاكمة، انه من المستحيل ان يعود الوضع بعد الانتفاضة كما كان عليه قبلها، وهكذا نرى ان الانتفاضة حققت حتى الان الكثير الكثير.

ولقد قام الشعب الروسي عام ١٩٠٥ بثورة ضد الظلم والاستبداد القيصري، واغرقت الثورة بالحديد والنار وفشلت. وبعد ١٢ عاما فقط هب هذا الشعب مرة اخرى، ونجح في الاطاحة بالقيصرية واعوانها وتغلب على تدخل خارجي متعدد الاطراف لاجهاض ثورته.

واننا لا نفهم قولكم ايها السادة، والحديث عن المناطق المحتلة حيث تعدمون بضربة واحدة الفوارق بينها وبين اسرائيل فتقولون: «ان ارض الاسلام كلها واحدة وانها لا تتجزأ، واننا مسؤولون امام الله عن كل قطعة رفع عليها الاذان للصلاة فأرض الاندلس هي امانة مضيعة، وست دول اسلامية ترزح الان تحت نير الاستعمار السوفييتي الشيوعي الملحد».

لقد امتدت الامبراطورية العثمانية الاسلامية الى بلغاريا وهنغاريا، فهل تريدون استرجاعها بعد ان تصفوا الاتحاد السوفييتي، وتتوجهون الى اسبانيا «والامانة المضيعة» لاسترداد الامانة؟ وان الاذان ليرفع في كل عواصم العالم من امريكا الى اليابان مرورا بكل عواصم الدول الغربية حيث توجد الجوامع التي يرفع فيها الاذان، فهل تنوون «الاستيلاء» على الكرة الارضية؟ الا يبدو ان التساؤل هنا هو تساؤل شرعي فيما اذا كانت «الصراط» تعيش في هذه الدنيا. وهل هذه الغيبيات التائهة، والمزاودة الدون كيشوتية يمكن ان تفيد الاسلام في شيء، ام تراها تنفر من يريد الاقتراب منه؟

وفجأة تفاجأ «الصراط» بأن السعودية تفكر في اقامة علاقة دبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي، وتختتم المفاجآت باية كريمة، نتساءل اذا ما كانت تنطبق على هذا الامر: «يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم».

من المعروف ان المملكة العربية السعودية تقيم، مثل غيرها من الدول، علاقات دبلوماسية مع دول كثيرة في الشرق والغرب، واولها، الولايات المتحدة الامريكية. فهل هذه الدول بما فيها امريكا من «بطانة» المؤمنين؟ ولماذا، ولمجرد الكلام عن اقامة مثل هذه العلاقات مع الاتحاد السوفييتي يصبح «اتخاذ بطانة من دونكم»؟ فهل تريد «الصراط» عزل الدول العربية عن المجتمع الدولي؟ ثم من قال ان علاقة دبلوماسية هي «بطانة»؟!! اي تبعية دولة الى اخرى. ان هذا المفهوم الخاطئ، والتفسير المغلوط لم يأت الا لتبرير اقحام الآية الكريمة المذكورة، وحتى هذا، جاء في غير مكانه وغير معناه.

وأما في مقال «لنا عودة بمشيئة الله»، فقد وردت جملة نثبتها حرفيا: «ليعلم كل مسلم ان المعسكرين بغربه وشرقه كلهم يد واحدة ومعسكر واحد لحرب الاسلام والمسلمين».

مثل هذه النظرة في تقييم سياسة المعسكرين، تتمشى وخط «الصراط» التي تستهدف خلط الاوراق بحيث تطمس الفوارق بين سياسة المعسكرين من قضايا الشعوب والبلدان العربية.

ولقد اصبح كل طفل يعرف اليوم، سياسة العداء حتى النهاية التي ينتهجها المعسكر الغربي والولايات المتحدة بشكل خاص، ضد اماني وتطلعات شعبنا الفلسطيني، وجولات شولتس الاخيرة ومشروعه وتصريحاته على رؤوس الاشهاد ضد انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة وضد قيام دولة فلسطينية. وبالمقابل فان المعسكر الاشتراكي وفي مقدمته الاتحاد السوفييتي، يقفون بحزم ومثابرة الى جانب حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته الفلسطينية المستقلة.

وليس الخلط بهذا الشكل، و «المساواة» بين المعسكرين، الا شبيه بما يردده حكام اسرائيل، مع الفارق، من «المساواة» في التطرف بين اليهود والعرب، لاضاعة الفوارق وبهدف التستر على التطرف اليهودي، والامر اخطر من هذا. «فالصراط» تحدث بهذا الخلط و «المساواة»، البلبلة في التمييز بين الصديق والعدو، لكي لا يعود العرب يميزون بين من يقف معهم ومن يقف ضدهم. وهذا عون مباشر لحكام اسرائيل وللامبريالية، ودعم لمشاريعها العدوانية.

وينتهي المقال بعنوان «شولتس في سوق المبادرات» بالاستخلاص التالي: «١ ـ ان الموقف الاسلامي قد حدده شرع الاسلام عندما يعتبر فلسطين وقفا لا يباع ولا يوهب ولا يساوم عليه. واذا ما اقتضت المرحلة حلا سلميا فيجب ان لا يتنافى مع المبادئ الاسلامية. ٢ ـ يجب ان لا يكون الانسحاب الاسرائيلي ثمنا للاعتراف بحق اسرائيل في اغتصاب فلسطين وبحيث يكون الانسحاب اقرب الى انسحاب عام ٥٧.. .يكون الحدود الفاصلة بين الدول العربية والكيان الصهيوني خطوط هدنة وليست حدود بين دول، الى ان يتم الاتفاق النهائي. ٣ ـ عدم السماح للعدو بشق الصف الفلسطيني وعدم التفاوض مع سلطات الاحتلال حول الاراضي المحتلة عام ٦٧ طالما بقي الاحتلال وحل مكانه اشراف دولي وبالتالي الدعوة لانتخابات يقرر بعدها الفلسطينيون في الداخل والخارج مصيرهم الوطني».

نفهم، من هذه الصيغة المشوشة، وان كانت «الصراط» لم تقل صراحة، انها لا تعترف باسرائيل، ونحن نختلف معها في ذلك اختلافا قطبيا من حيث ان هذا الموقف يزيد القضية تعقيدا على تعقيد. فضلا عن ان الدعوة الى عدم التفاوض طالما بقي الاحتلال، لا تعني غير الدعوة الى بقاء الاحتلال. ذلك ان التفاوض لن يكون له معنى. اذا تم الانسحاب قبله، فالتفاوض سيجري ـ اذا ما جرى ـ بشأن الانسحاب. فاذا تم الانسحاب قبل هذا فلن يكون هناك حاجة للتفاوض. بالاضافة الى ان «الصراط» لا تذكر «المؤتمر الدولي» الذي يجمع على ضرورة عقده العالم كله، عدا حكام اسرائيل.

وحتى في حالة الحل السلمي تشترط «الصراط» ان لا يتنافى مع «المبادئ» الاسلامية» التي تقول ان فلسطين وقف لا يباع ولا يوهب ولا... الخ. اي ان «الصراط» تتجاهل وجود اسرائيل، وهو امر يعزز فقط موقف الرفض الاسرائيلي بل ويجند دول العالم الى جانب موقف الرفض هذا، وبذلك تنزل «الصراط» الاضرار بقضية الشعب الفلسطيني من حيث، نفترض، انها لا تدري.

و «الصراط» لا تريد تحديد حدود، حتى بعد الانسحاب من المناطق المحتلة كيف؟ ونفسر «الى ان يتم الاتفاق النهائي»، اي تعود الى مقولة البند الاول «فلسطين وقفا لا يباع ولا.. الخ».

ومع ذلك، واذا ضربنا صفحا عن كل هذا، فقد جاء في «الصراط» تحت مقال: «الامام الشهيد حسن البنا الداعية القدوة» والذي حدد لمدرسته كما جاء في «الصراط» عشر دعائم، جاء في الاولى: «دوام استهداف الوحدة والحرص على رابطة القلوب واجتماع الكلمة بين المسلمين».

ومنذ بدء تبلور مجتمعنا وجماهيرنا العربية في اسرائيل، كان هذا الامر بالذات هو ما استهدفناه ودعونا اليه طوال الوقت. الى ان اقيمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، مع فارق بسيط تدعوكم الى تجاوزه من اجل مصلحة جماهيرنا عامة، وهو اننا دعونا الى وحدة الجماهير «العربية»، منطلقين من صرف النظر عن المعتقد الديني، ذلك لأن تأكيده يشكل سببا للفرقة والانقسام، فضلا عن ان جماهيرنا العربية بصرف النظر عن طوائفها معذبة ومضطهدة، لا لكونها مسلمة او مسيحية او درزية، بل لكونها عربية. ولا نريد ان نكرر على مسامعكم استمرار واصرار السلطات الرسمية على تقسيمنا الى طوائف، لتعميق الفرقة والانقسام.

وجاء في الدعامة السادسة: «جواز تعدد الصواب» وفي السابعة: «التعاون في المتفق عليه وتبادل العذر في المختلف عليه». وفي الثامنة: «استحضار خطر العدو المشترك». هكذا كتبت الصراط.

اننا نرى ان سياسة حكام اسرائيل الرافضة لحقوق جماهيرنا هنا ولحقوق شعبنا الفلسطيني، وفي الامبريالية الامريكية الداعمة لحكام اسرائيل ـ هنا العدو الذي يجب ان تتكاتف جهودنا جميعا ـ وجهود الدمقراطيين اليهود ودول العالم المؤيدة لحق شعبنا ـ لدحره ولارغامه على الاعتراف بحقوق جماهيرنا وحق شعبنا. فاذا كنتم ترون العدو كما نراه نحن، فليس من عائق او مانع يقف امام تعاوننا. ولا نستطيع تفسير رفضكم للتعاون غير انكم ترون العدو، غير الذي نراه.

اما من جهتنا، فلسنا نرى فيكم عدوا بل شريحة من جماهيرنا العربية المظلومة، مثل كل جماهيرنا. وان عدونا وعدوكم المشترك هو سياسة حكام اسرائيل وحماتها خلف المحيط. وان نضالنا المشترك يقربنا جميعا من تحقيق ما نصبو عليه.

ونحن لا ندعي ان النضال وقف علينا، بل نراه محيطا يتسع عبابه لكل الناس الذين من واجبهم التعاون حتى وان لم يكونوا على وفاق تام في كل شيء.

في نظر الحكومة والقيمين على السياسة الاقتصادية والميزانيات:

«كل يهودي يسوى عشرة دروز»!

* هناك تمييز صارخ ضد القرى العربية الدرزية اعنف حتى من التمييز الواقع على بقية الجماهير العربية، والليكود و «العمل» شريكان في المسؤولية عن هذه السياسة التي نهبت الارض وحاولت نهب الهوية القومية. ان مصلحة الدروز ومستقبلهم هما في شراكة المصير مع بقية الجماهير العربية، وفي صفع الاحزاب السلطوية وتقديم الدعم للجبهة *

● بقلم: سهيل قبلان ●

● السياسة العنصرية التي انتهجتها حكومات اسرائيل المتعاقبة، هي استمرار لسياسة «فرق تسد» البريطانية سيئة الصيت، والتي تتعامل مع جماهيرنا العربية كمجموعة من الملل والطوائف، بهدف تفتيت وحدتها وبعثرة قواها، ليسهل عليها تنفيذ مآربها.

وأثبت الواقع ان الطائفة العربية الدرزية عانت، شأنها شأن سائر ابناء شعبها، من هذه السياسة. وتفننت السلطات في تدبير المؤامرات لسلخ هذه الطائفة عن جسم شعبها، فكانت المؤامرة الأقسى ونقطة التحول الحادة عام ١٩٥٦ ، عندما فرضت السلطات قانون التجنيد الاجباري قسرا على ابناء الطائفة.

ويسال السؤال: هل شفع التجنيد الاجباري لابناء الطائفة كي ينالوا حقوقهم كاملة كالمواطنين اليهود؟ ان مجرد سن الحكومة لقانون خاص (صدر في ٨٧/٤/٢١) يقضي بمساواة «القرية» الدرزية» بالمجتمع اليهودي بعد (٣٠) سنة من الخدمة الاجبارية المفروضة على ابناء الطائفة برهانا على ان تعامل السلطات مع الطائفة الدرزية هو، قبل كل شيء، من منطلق كونها جزء لا يتجزأ من الجماهير العربية.

ثم ان واقع قرانا العربية الدرزية المزري يدحض ويفند ما تتشدق به السلطات وكان المعادلة هي: «اخدم في الجيش تنل حقوقك»!! ولعل تصريحات السيد صالح طريف رئيس مجلس محلي جولس، في الاجتماع الذي عقد في نهاريا يوم (٦/٧) باشتراك الوزير موشيه ارنس وحاكم لواء الشمال السيد قلعجي ورؤساء السلطات المحلية الدرزية ـ يشكل ادانة لسلطات القهر القومي ويبرهن على انعدام المساواة في قرانا الدرزية. فقد ذكر السيد طريف ان المواطن اليهودي «يساوي عشرة دروز»، واضاف: «يتكلمون في المدة الاخيرة عن هبات اعطوها للقرى الدرزية من وزارة الداخلية، بعد قرار الحكومة الصادر في نيسان ١٩٨٧ ، بمساواة القرى الدرزية باليهودية. لكن المعطيات التي بحوزتي تثبت ان القرى الدرزية مجتمعة حصلت في عام ١٩٨٧ على هبات بمبلغ ستة ملايين شاقل بينما حصلت بلدة «شدروت» لوحدها على هبة بمقدار خمسة ملايين شاقل. وان الهبة الخاصة التي اعطيت كميزانية تطوير للقرى الدرزية ليست اكثر من ضريبة كلامية لأن وزارة الاسكان اعطت في الفترة نفسها مخصصات بقيمة خمسة ملايين شاقل، الامر الذي يثبت ان «يدا تعطي ويدا تأخذ». وقال طريف ايضا ان ميزانيات التركيز التي اعطيت للقرى الدرزية لسد العجز لم تبلغ نصف الميزانية التي اعطيت لبلدية صفد ولا ثلث الميزانية التي اعطيت لـ «مجدال هعيمق». (دافار، ٨٨/٦/٨).

معروف ان السيد صالح طريف ينتمي الى حزب «العمل» ولعله يريد وضع اللوم على «الليكود» فقط لكي يجذب الاصوات من ابناء الطائفة الدرزية لحزبه، «العمل» الذي وضعه في المرتبة الـ (٤٠) في قائمته لانتخابات الكنيست المقبلة.

ويسأل السؤال: هل هناك فرق بين نهج الاحزاب السلطوية ضد الطائفة الدرزية؟ وهل ميزوا الصالحها في المعاملة والمشاريع عن غيرها من الجماهير العربية لانها تدفع ضريبة الدم الباهظة؟

ان الحقيقة المعروفة للجميع، والساطعة سطوع الشمس تؤكد ان الطائفة الدرزية تعرضت لأخطر مؤامرة وهي محاولة التشويه القومي والثقافي وتحويل ابنائها الى مجرد الآت صماء، وتفريغهم من اي شعور قومي، ونهشت اصابع النهب السلطوي قرانا الدرزية اكثر من غيرها فعشرات الاف الدونمات صودرت، وجرى هدم بيوت لجنود مسرحين كما حدث في بيت جن لدار السيد سلمان غانم. ومئات الجنود المسرحين الذين عمروا بدون رخص بناء حوكموا وادينوا بغرامات باهظة وبالسجن الفعلي.

وتعاني قرانا من تفاهة الميزانيات وانعدام التصنيع ومشاريع الري وحتى الى نقص في مياه الشرب!! فمن المسؤول عن كل هذا؟ وأين مساكن الجنود المسرحين والازواج الشابة التي وعدوا بها منذ اكثر من (١٠) سنوات في بيت جن، مثلا؟! اين بنايات المدارس والنوادي ومشاريع المجاري والمساعدات الرياضية؟!

لا يمكن طمس الواقع المر الذي تئن تحت وطأته قرانا الدرزية. فمثلا منذ (٢٧) سنة لم تصدر اية رخصة بناء في قرية كسرى لأن اهلها يرفضون التخلي عن اراضيهم، ومثلما تم قلع اشجار الزيتون في كفرقاسم وأم الفحم جرى قلع الشجر ايضا في يركا وجت الجليل وتم تخريب مزروعات فلاحين من بيت جن في ارض «الخيط» حيث ان العديد من الاهالي لم يتخلوا حتى اليوم عن ارضهم هناك، ويمنعون من دخولها واستغلالها.

وماذا عن البطالة المتفشية بين الجنود المسرحين؟ وهل تدني نسبة الجامعيين بين الجماهير العربية الدرزية صدفة؟!

أين المنح والقروض والتعويضات للذين ما زالوا يعتاشون على الزراعة واين الارشاد الزراعي؟

لقد بنت «حفرات عوفديم» الاف وحدات السكن في مختلف المناطق اليهودية، فكم بنت في قرانا الدرزية؟ في اسرائيل (٤٦) عيادة لوائية تابعة لصندوق المرضى فما هو نصيب القرى الدرزية؟ هناك (٢٧٤) وحدة علاج اسنان في اسرائيل، والعديد من عيادات الصحة النفسية ومراكز لرعاية الاطفال، ان الواقع يبرهن انها شبه معدومة في قرانا.

اننا نقترب من يوم الانتخابات ولا نستغرب ان يبدأ المتنافسون على كراسي احزاب السلطة باطلاق التصريحات ونثر الوعود التي هي بمثابة «ابرة بنج» لتخدير المواطنين وسرقة اصواتهم للقوائم السلطوية التي يعملون لحسابها، لتكون كرباجا في وجهنا.

ان كرامتنا في ان نكون قلعة كفاحية وموحدة من اجل عزتنا ومستقبلنا وليس مزرعة للاحزاب السلطوية، كرامتنا هي ان نعطي اصواتنا للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الصوت الجريء، والقوي ضد سياسة الحرب والتمييز والاضطهاد والتي تنخرط في صفوفها لجنة المبادرة الدرزية. ولا مصلحة لنا الا الكفاح وتقوية المدافع عن حقوقنا والوقوف في وجه سياسة القطرسة ونبذها. لقد اثبتت الحياة والتطورات ان الجبهة هي الاطار الوحيد المعبر عن تطلعاتنا وامالنا وهي تستحق ان نمنحها ثقتنا، خصوصا بعد شهادة السيد صالح طريف على معاملة الحكومة، الحكومات المتعاقبة المعراخية والليكودية لنا.

فلو كان السيد طريف قلقا على اوضاعنا لكان عمل اضعف الايمان وهو الانسحاب من حزب «العمل» بدلا من ان يكون ركيزة له في قرانا من اجل مصلحة نفعية ذاتية يجند في سبيلها الاصوات لحزب سلبنا حقوقنا وارضنا وحاول ان يغتصب ويشوه، ايضا، هويتنا القومية.

غيمة

● نزيه قسيس ●

باب البلد غيمه
فوق البلد غيمه
جاءت حزينة ورفرفت دمعه
قلب السما لمّه ورا لمّه
والشمعة في الخيمة ضوّت
شمعه!

●

دقّه عباب الباب
قلبي خبط مرتاب!
أختي الحزينة قلبها المحتار
مثل الشرارة طار
ويا مرحبا!! صاحت
مناديلها لأخت
خيي البكر صرلو شهر موقوف
أختي الحزينة قلبها ملهوف
طارت عباب الباب مشتاقه
طلّت من الطاقه

ما صدّقت عينا ولا عيني
غاز القنابل بينها وبيني
قلبا خفق خفقة ورا خفقه
صدرا شهق شهقه ورا شهقه
مالت على كتفي
وعيونها تخفي
دمع ومرار ونار
قلبا نهم شر صارا
شهقاتها زادت
كلمة فدائي مقطّعة عادت:
وخيي... حبيبي... ظلّ حيّ..
ظلّ
لا تبكي قدّامي... ولا تذلّ...
بكره أخوك... بعودة
كل الوطن... موعوده
خيي حبيبي... ظلّ
حامي المخيم والسهل.. والتل
تايرحل الطمعان..... والمحتل!!

فيلم عن الملحن السوفييتي الكبير:

«دميتري شوستاكوفيتش. سوناتا الالتو»

● عرض في دور السينما فيلم جديد بهذا العنوان عن الملحن السوفييتي العظيم دميتري شوستاكوفيتش. وهو يتميز كثيرا عن كل ما انتج للشاشة عن هذا الملحن في الاعوام السابقة. انه فيلم ـ مأساة وفيلم ـ ذكريات، يلقي نظرة حادة على عهد كامل من حياة الدولة السوفييتية من اعماق ذلك الصيف الحزين لعام ١٩٧٥ حين تم تأليف «سوناتا الالتو» آخر اعمال شوستاكوفيتش.

ولا بد لنا هنا من ايراد بعض التفاصيل. فقد انتج فيلم «سوناتا الالتو» في استوديو الافلام الوثائقية بلينينغراد عام ١٩٨١، قبل وقت طويل من البيريسترويكا، وتم ابداعه للحفظ على الرف. وبالرغم من ان محتواه واسلوبه مترعان بالترقب والاحاسيس بحدوث تغيرات واعادة تقييم للتاريخ، ومع هذا فان استمرارية نزعة التحفظ في الكلام والسكوت عن الوقائع ما برحت تضغط على السرد السينمائي فيه. فمثلا، لا ترد في الفيلم كلمة واحدة عن السيمفونيات الثلاث الاخيرة لشوستاكوفيتش، وبالاخص السيمفونية الثالثة عشرة ـ «بابي يار». بينما ولج شوستاكوفيتش في ذلك الوقت بالذات، في مطلع الستينات، درب تأليف السيمفونية الاجتماعية، وطرح في الموسيقى مبادرة اجتماعية جديدة، بالتحالف مع الابداع الشعري المتمرد للشاعر الشاب يفغيني يفتوشينكو. ومد يده الى الشباب الذي كان يقتحم في تلك السنوات حصون سيكولوجيا الامتثال لاراء الغير.

ويا لها من مفارقة. اذ لا يوجد في الفيلم شيء، او لم يتبق شيء!، عن صداقة شوستاكوفيتش مع يفتوشينكو، بينما ورد حديث رائع عن الصلات الروحية والصداقة التي كانت تربط ما بين الملحن والشاعرة آنا اخماتوفا. ولا ترد في الفيلم ابة اشارة الى القرار الهدام الصادر عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في عام ١٩٤٨، الذي اصدر الحكم الجائر على اتجاه كامل في الموسيقى السوفييتية، لكن يعلن لأول مرة نص الامر رقم ١٥٤ الصادر في اول ايلول (سبتمبر) عام ١٩٤٨ بصدد طرد شوستاكوفيتش من كونسرفتوار لينينغراد. ومن العسير ان نفهم لم يلتزم الصمت في الفيلم عن لقاء اي شيء، منح شوستاكوفيتش جائزة لينين (منح اياها لقاء السيمفونية الحادية عشرة ـ «عام ١٩٠٥»، الرائعة فعلا). وفي الوقت نفسه يدور الحديث باسهاب عن بالبهات شوستاكوفيتش التي كان «الفشل» نصيبها دائما، لكن «الزمن اثبت بان الملحن لا ذنب له في ذلك».

ثمة اكتشافات جريئة وصمت غريب... ومع هذا فان الفيلم يصبو الى اظهار حقيقة العصر، المتشابك بصورة جديدة مع حياة شوستاكوفيتش وموسيقاه.

والى جانب ذلك فان المونتاج الفذ للاحداث التاريخية الجماهيرية (المستقاة من محفوظات الاخبار السينمائية لمختلف الاعوام)، باعتباره صورة معقدة ومتناقضة للعصر ولتاريخ الدولة السوفييتية، بشكل بالارتباط مع الموسيقى العبقرية لسيمفونيات شوستاكوفيتش التأثير الرئيسي للحداثة في فيلم «سوناتا الالتو» ولن نجد فيه الحديث المبتذل المألوف عن السيمفونية السابعة، المعادية للفاشية. لكن المشاهد يجد فيه عرضا للحرب الفظيعة المدمرة. ويتردد لحن (المارش العسكري) الرهيب المعروف للعالم اجمع من السيمفونية السابعة ليس فقط ابان مشاهد حصار لينينغراد، بل وفي مشاهد الاجتماعات ومسيرات الفتيات ـ المجندات الصحيات، وهن يرددن «عاش ستالين» بصورة عمياء ومضحكة تقريبا، الامر الذي تتطلع اليه بشيء من السخرية المريرة.

وقد سعى منتجو الفيلم (كاتب السيناريو بوريس دوبرودييف والمخرجان سيميون ارانوفيتش والكسندر سوكوروف) الى عدم تفويت اي شيء كان يمس الملحن ويهز اعماقه، وروحه وموسيقاه. وكثيرا ما يجري الشرح في الفيلم بفم الملحن نفسه وتتلى احاديث كثيرة عن حياته ورسائله.

(من وكالة «نوفوستي» خاص بـ «الاتحاد»)

عن البانوراما السوفييتية العدد ٣٠، ١٩٨٨.

عرب في لقاء عالمي باريسي حول امراض الذكورة

التقدم العلمي هل يجعل العقم من مخلفات الماضي؟

● انعقد في باريس في الفترة من ٣ الى ٤ ايار (مايو) ١٩٨٨ اللقاء العالمي السادس لامراض الذكورة بدعوة البروفسور جابرييل ارفيس رئيس قسم امراض الذكورة والمسالك البولية بمستشفى سانت انطوان وبمعاونة الدكتور مدحت عامر الذي يعمل في القسم نفسه والذي اشترك في تنظيم المؤتمر وقدم امامه عدة ابحاث. وقد بلغ عدد المشتركين اكثر من ٤٠٠ طبيب وبيولوجي ناقشوا ١٧٠ بحثا علميا.

واشترك من الوطن العربي في هذا المؤتمر الدكتور محمد الحفناوي استاذ الامراض الجلدية والتناسلية بجامعة عين شمس والدكتور احمد اسماعيل، استشاري امراض النساء والولادة بلندن، والدكتور علي العجيمي والدكتور الناظر من تونس، وقدمت نبيلة شاوي من الجزائر بحثا عن كيفية معالجة الحيوان المنوي لتحسين نتائج طفل الانابيب.

● العقم: ليس مقصورا على المرأة

ان متوسط نسبة الاصابة بالعقم بين الازواج هي واحد الى خمسة عشر، ويعتبر الرجل مسؤولا عن حوالي ٣٠٪ من هذه الحالات ومشتركة في حوالي ٢٠٪ منها. والتقدم العلمي في مجال العلوم الحيوية الخاصة بالتناسل (طفل الانابيب، ووسائل معالجة السائل المنوي المعقدة...) وفي مجال الجراحة الميكروسكوبية لعلاج العقم الانسدادي قد فتح افاقا جديدة لعلاج عقم الرجال وحقق نسب شفاء اعلى من النسب المعتادة.



●ملصق اللقاء العالمي حول امراض الذكورة●

والموضوع الرئيسي الذي ناقشه المؤتمر هو قلة وضعف الحيوانات المنوية مع زيادة الاشكال غير الطبيعية للحيوان المنوي ويعد هذا السبب من اهم الاسباب المؤثرة في مدى خصوبة الرجل، وهو ما يمكن التعرف عليه عن طريق تحليل السائل المنوي. ولقد طرأت تطورات جديدة على هذا الاختبار بحيث اصبح من الممكن دراسة حركة الحيوانات المنوية بواسطة الكمبيوتر او بواسطة الفيديو والميكرو سينما. ولقد سمح استخدام الميكروسكوب الالكتروني بدراسة الكمية والنوعية للحيوان المنوي.

وهناك حاليا جهد كبير لاضافة اختبارات عملية جديدة لدراسة الخواص الوظيفية للحيوانات المنوية. نذكر منها على سبيل المثال اختبار اختراق بويضة حيوان الهامستر بواسطة الحيوان المنوي للانسان، دراسة حركة ذيل الحيوان المنوي بواسطة الحاسب الالي وكذا قياس نسبة الازيغوزين ترايفوسفات.

وحالات العقم التي ليس لها سبب ظاهري يكون علاجها طبيا حيث تتوافر حاليا كثير من الادوية التي من الممكن استخدامها. وهناك ايضا طرق لمعالجة السائل المنوي كانت في الاساس مستحدثة لطفل الانابيب. وهذه الطرق تستخدم ايضا لتحسين نوعية الحيوانات المنوية والتي تحقن مباشرة داخل رحم المرأة.

وعند انعدام الحلول البسيطة وعدم نجاح العلاجات السابق ذكرها تتيح تجربة طفل الانابيب واعطاء فرصة اخيرة للازواج العقمية. واخيرا نستطيع القول بأن هناك طفرة حقيقية في مجال الخصوبة والتناسل مما يبشر بمستقبل باهر في هذا المجال.

● المشاكل الجنسية للرجل

وفي جلساته الاساسية ناقش المؤتمر اهم المشاكل الجنسية التي يعاني منها الرجل وهي مشاكل القذف ومشاكل الانتصاب الجنسي. وتعرضت الجلسات لاحدث الطرق لتشخيص وعلاج هذه العلل. والجدير بالذكر انه حدث في الاونة الاخيرة تقدم هائل في وسائل التشخيص والعلاج. فانتهى عصر العلاج الاولي بدون تشخيص لحقيقة المشكلة وتقضى عهد كانت الكلمات المطمئنة هي وسيلة العلاج واصبح لزاما على طبيب اليوم ان يعالج الضعف الجنسي بالطريقة التي يعالج بها اي مرض آخر.. بمعنى ان الفحوص لا بد وان تتم على الوجه الاكمل من اجل معرفة سبب هذا الضعف وبالتالي معالجته. وتتوفر حاليا الاجهزة الطبية الحديثة التي تسمح بتشخيص محدد لسبب الداء حتى ولو كان نفسيا.

واضافة لهذا، هناك اجهزة قياس حدة الانتصابات وهناك اجهزة الموجات فوق الصوتية للكشف عن الشرايين التناسلية وهناك ماكينات الضخ للكشف عن الهروب الدموي عن طريق الاوردة. كما توجد ايضا الاجهزة اللازمة لاختبار رد فعل الاعصاب ولقياس نسبة الهرمونات في الدم. وهكذا صار العلاج ممكنا ومتعدد الاساليب، حسب نوعية الاصابة، فمن الممكن ان يكون العلاج طبيا عن طريق فحص بعض الادوية او عن طريق الحقن، او جراحيا بواسطة عمليات ترقيع الشرايين ميكروسكوبيا او عن طريق ربط الاوعية الدموية. وفي حال عدم نجاح وسائل العلاج هذه يكون الحل الاخير باستخدام الحقن او باستخدام اجهزة الانتصاب الصناعية والتي توضع جراحيا داخل القضيب وهناك نماذج مختلفة لهذه الاجهزة. فهناك الصلب والمتوسط الصلابة والاجهزة ذات الضخ الذاتي والتي تتحول من حالة الارتخاء الكامل الى حالة الانتصاب.

(عن اليوم السابع)



ميكانيكي وموظف سوبرماركت يتقاسمان مبلغ ٥١،٤ مليون دولار

● سكرامنتو (الولايات المتحدة) ـ تقاسم ميكانيكي في سلاح الجو وموظف في سوبرماركت في كاليفورنيا اكبر مبلغ يتم كسبه حتى الان في تاريخ اليانصيب في الولايات المتحدة وهو ٥١،٤ مليون دولار.

وسيتلقى كل من راندي بانينغتون (٣٦ سنة) الذي يعمل في سوبرماركت في سكرامنتو وشيلبي كارول (٥٣ سنة) الذي يعمل ميكانيكيا في قاعدة ترافيس الجوية، مبلغ ٢٥،٧ مليون دولار. وسيتم دفع هذا المبلغ بعد حسم الضرائب على مدة عشرين سنة وذلك بمعدل ١،٠٨ مليون دولار في السنة.

وذكر كارول خلال مؤتمر صحفي انه كان اشترى بمبلغ مئة دولار بطاقات يانصيب لسحب السبت الماضي لانه لم يجد شخصا يتقاسم معه هذا المبلغ. واوضح ان مسؤوله وزملاءه في العمل رفضوا عرضه المشاركة.

ويشترك الرجلان في سحوبات اليانصيب بانتظام ولم يربحا شيئا حتى الان. واوضحا انهما اشتريا بطاقاتهما من ماكينات الية تختار الارقام بطريق الصدفة. وتوقعا ان يتركا عملها الا انهما لم يوضحا الطريقة التي سينفقان بها اموالها.

وكان اخر مبلغ قياسي تم كسبه في اليانصيب في الولايات المتحدة في تشرين الاول الماضي في بانسيلفانيا وهو ٤٦ مليون دولار. الرقم القياسي لكاليفورنيا كان ٢٥،٤ مليون دولار.

رحلة الكاراتيه من المرأة الحديدية الى العصابة

● مديحة كامل وليلى علوي وصابرين وفاروق الفيشاوي هم ابطال فيلم «عصابة البنات» الذي سيخرجه احمد فؤاد. الفيلم مأخوذ عن قصة وسيناريو وحوار من قلم نبيل غلام. تدور احداث الفيلم حول ثلاث بنات تخرجن من الجامعة فعملت الاولى محاسبة والثانية طبيبة والثالثة مدرسة ولهن صديقة رابعة تزوجت من رجل ثري حتى تبقى في المنزل...

تجمع بين هذه الانماط النسائية فكرة واحدة مفادها انهن لم يحققن آمالهن في الحياة واضعن حياتهن في البحث عن المال والحياة المريحة.. وبما ان تجار المخدرات يتحكمون في الاموال وفي سعر الدولار في السوق السوداء، تقرر هذه النساء تكوين عصابة للاستيلاء على اموال التجار واستغلالها لصالح المجتمع... وكما هو متوقع، فانهن سيجدن انفسهن في مغامرات ومطاردات قد يذهبن ضحيتها. يمثل هذا الفيلم مثل سابقيه حلقة جديدة من افلام المغامرات النسائية المعتمدة على العنف والكاراتيه والقوة الجسدية التي افتتحتها نجلاء فتحي بفيلم «المرأة الحديدية».

مهرجان «بوقرنين» للاغنية المغاربية...

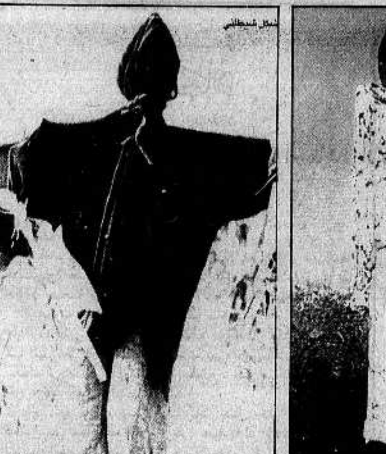
● بعد «ايام قرطاج السينمائية» و... «ايام قرطاج المسرحية»... تدرس وزارة الثقافة التونسية موضوع اقامة مهرجان تحت اسم «ايام بوقرنين الغنائية»... وان كان القاسم المشترك بين هذه المهرجانات الثلاثة هو تعبير «ايام»، فان قاسمها المشترك الثاني هو جوائزها، اذ اعطي اسم «تانيت» (آلهة الخصوبة في العصر القرطاجني) لجوائز المهرجان... وسيحتوي المهرجان، الذي ستقام دورته في نهاية حزيران، على مسابقة بين افضل الاصوات الغنائية المغاربية من بين الهواة. وسترسل ادارة مهرجان «بوقرنين» (حمام الانف ـ الضاحية الجنوبية للعاصمة التونسية) دعوات للعديد من المطربين والمطربات والملحنين الذين لم يتعد سنهم ٣٠ سنة في كل من المغرب وموريتانيا والجزائر وتونس وليبيا.

وستتكون لجنة التحكيم من افراد من الوسط الفني والثقافي والاعلامي العربي، وستبث الحفلات الغنائية بواسطة عربسات بغية دعم الحضور الثقافي التونسي والتقليل من تكاليف المهرجان.. وتجدر الاشارة الى ان هذه المبادرة تأتي بعد ثلاثين سنة من اجتماع مدينة «طنجة» سنة ١٩٥٨ حيث التقت احزاب الدول المغاربية لدراسة موضوع وحدة المغرب العربي.. كمبادرة وحدوية مغربية ولكن على صعيد الاغنية هذه المرة.

على الشاشة الصغيرة

(الاثنين ٦/١٣)

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ الرياضة في اسبوع
١٩،٣٠ ـ الاخبار العربية
٢٠،٠٠ ـ بث مباشر لمسابقة معرفة اللغة العبرية. القسم الاول
٢١،٠٠ ـ الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ بث مباشر، القسم الثاني
٢٢،٠٥ ـ زي هزمان
٢٢،٥٥ ـ مسلسل بوليسي
٢٣،٤٥ ـ الاخبار الليلية



الفزاعة.. هذا المخلوق الفني!

● تسمياتها لدينا متعددة: الفزاعة، خيال المآته او ناطورة الخضرة. وفي الغرب تحمل ايضا تسميات أخرى، وبنفس المعنى بالطبع. وما غيرت التطورات التكنولوجية في اشكالها وتركيباتها، فظلت حتى يومنا بصنعة فطرية او بدائية.

وهي، برغم بساطتها، تعبر عن نقلة وعي هامة. كان الانسان البدائي يهرب من الحيوانات ذعرا. فاصبح، بفضل صنع الدفاعات يطارد الحيوانات ويتسيد عليها صناعتها جاءت في اطار هذا التحول.

ان مجموعة الفزاعات المنشورة صورها هنا هي نتاجات لعمل الفلاح، ابن هذه القرية الكبيرة التي تسمى العالم. لها صفات فنية برغم امتلاكها حرفية وسمات النفع المادي المحض. بل هي اعمال فنية، اذا ما آمنا بأن الفن لم يعد ذلك العالم المغلق ولا هو ايضا هذا العالم المفتوح دونما اي صراع.. وانه يمثل مستوى من الوعي في الصراع بين الحاجة والانسان.

والفن في احد وجوهه هو الاداة السحرية التي اوجدها الانسان من اجل السيطرة على الطبيعة. فالاواني الفخارية للانسان البدائي ورسومه للحيوانات على جدران الكهوف القديمة، ساعدت الصياد ثم الفلاح على الشعور بالامن والطمأنينة، وبالتفوق على الحيوانات. ومن جهة اخرى فانها مثلت صناعة فنية ارتبطت ارتباطا مباشرا بالعمل.

وهذه «الفزاعات» التي هي مزيج غريب في كل حركة من حركاتها التعبيرية، تتجه هي الاخرى صوب العلاقة الكائنة بين المادة ووسائل ترويض هذه المادة. لتكون وسيلة لسيطرة الانسان الذي شرع في ممارسة الموازنة والاختيار من اجل فرض هيمنته على الطبيعة. فالانسان يستعمل اساليب حضارية لمواجهة مختلف القوى من اجل ضمان بقائه. ان ممارساته لاجل اشباع حاجاته عن طريق ابتداع وابتكار الوسائل الحضارية من اجل الظفر بحياة افضل، لا تخلو من الاسس الانفعالية الجمالية شأنها شأن العقائد والطقوس السحرية.

ان هذه التركيبات تتكلم بلغة حية واضحة ولكننا نعترف بأنها لغة غير معتادة، فهي ممتلئة بالغرابة والتنافر، ويميل قسم منها نحو تجسيد الروح الشيطانية، ويثير الرعب، ليس في الطيور والعصافير، انما في ارواح البشر، فكم منا من اخافته هذه «الفزاعات» في طفولته. الا ان القسم الكبير منها يثير السخرية والتهكم، وبعضها الحزن العميق. كما ان بعضها الاخر يذكرنا بتحركات الفنان الامريكي الشهير «كالدر» وقسم اخر يذكرنا بالاعمال التحتية للفنان البلجيكي «بوري» والفنان «تاكيس»، وغيرهم من الفنانين الذين اهتموا بتجميع القطع المعدنية والكرات والمكعبات، وقطع البلاستيك والنايلون وغيرها لتسخيرها في عملية الخداع البصري، لاجل تعزيز مفاهيمهم المتعلقة بالمحيط الحركي للشكل الميكانيكي في الفن. ويلاحظ التشابه الكبير بين بعض نتاجات الفنانين المعاصرين من جماعة البوب آرت، وبين «الفزاعات» الفلاحية.

ان الفلاح الشرقي او الغربي، اكتست تركيباته البدائية اشكالا تجريدية تعبيرية. والحق بها هي الاخرى التشوهات غير المقصودة، واقترنت بالملامح الانسانية لمحاكاة القوى الغامضة التي تدافع عن الانسان، فخرجت وكأنها مزيج من الخامات، تتغير وتتبدل من بلد الى آخر، ومن قرية الى اخرى، ومن حقل الى آخر، ففي الوقت الذي يجعلها الفلاح العربي في الصعيد المصري او العراقي، مرتدية الجلابية فان الفلاح الايطالي يلبسها البنطلون المحشو بالقش ويضيف اليها الخشب والمعادن والطلاء والاقمشة والملابس الجاهزة القديمة. كل ذلك لاجل ترويض الطبيعة وتمرداتها من خلال خلق الايهام البصري، وتسخيرها في خدمة غرض ليس نحتيا كما هو حال الجماعات الحركية وجماعات البوب آرت الاوروبية في فن النحت المعاصر، بل رموزا تلقائية حتى في بنائها المعماري البدائي.

ان نظرة فاحصة ودقيقة لهذه التركيبات، سوف تعيننا على تقييم صنعتها العفوية المتسمة بالبراءة البدائية حتى ضمن واقع تعصف التكنولوجيا بكل جوانبه. فهي تظهر حقيقة التوازن الذي يطبع علاقة الانسان ببيئته، وبالتالي مواجهتها لاجل بلوغ اعلى درجات التكيف. فالفلاح اينما كان، فانه يعيش حياة منعزلة متمركزة حول ذاته. وهو في الشرق اكثر بؤسا وفاقة. الا ان عثوره على الحقيقة يأتي من خلال تجسيده للخيرات، وهذه «الفزاعات» ليس تكرارا ونسخا لما هو موجود في الحياة اليومية، بل هي تجسد وبشكل محسوس تصورات هذا الانسان، وعليه فان عملية الخلق تتم عادة لاجل ملاءمة الحاجة المادية للسيطرة على قوى الطبيعة، فلا يمكن اعتبارها مجموعة مبتذلة من التشكيلات الخرافية. ذلك لأنه حتى العفوية والسذاجة هي من الصفات الجمالية الاساسية. فالعلاقات البدائية تؤلف في معظمها طرازا خاصا ومتفردا في الفن البدائي والفطري، فهي اذن تمتلك استقلاليتها التامة عن اساليب النحت والتشكيل والتركيب الفني المتعارف عليه، ويكفينا في ذلك النظر الى صور النحت المكسيكي لحضارات «المايا» ونحوت «البيرو» في امريكا اللاتينية، لندرك ان الفن هو عن حق تعويذة سحرية للواقع، يستخدم دائما للسعي في تحقيق حلم تكامل انساني، فالانسان اينما كان، وفي اي عصر يعيش يمتلك الشعور بالاتحاد مع الطبيعة، وبجمعه وحدة سحرية مع ارضه، والفن احد الوسائط التعبيرية السحرية عن هذا الشعور.

● موسى الخميسي ●

(عن «الافق» ـ ٨٨/٥/١١)

مثل هذا العلاج ممنوع!

● بانكوك «و.ص.ف» ـ اعلن احد المسؤولين عن قطاع الصحة في تايلاند ان ١٢ على الاقل من سكان شمال البلاد دخلوا المستشفى بعد حقنهم بمواد كيماوية بهدف الزيادة في حجم القضيب.

وعلم ان المرضى الذين اصيبوا بالعجز الجنسي وسرطان الجلد نتيجة حقنهم بهذه المواد يعالجون منذ اشهر عدة في مستشفى شيانغ ماي على بعد ٧٠٠ كم شمال بانكوك.

واوضح الدكتور بيتسانو راكاساكونكارن وهو من دائرة الصحة باقليم شيانغ ماي ان المصابين «حقنوا بكربونات الكالسيوم ومحلول زيتي».

واضاف ان «المساكين» حقنوا بهذه المواد في ثلاث او اربع مناسبات بهدف تقوية قدراتهم الجنسية من قبل اطباء في القرى مقابل ١٠٠ بهت (نحو ٤ دولارات) عن كل حقنة.

واوضح ان العديد من المرضى اجريت لهم عمليات في القضيب ويحتاجون لزرع الانسجة. وقال في الختام ان السلطات الطبية لن ترفع قضية ضد اطباء القرى بتهمة ممارسة المهنة من دون ترخيص لان مرضاهم يعترضون على اي اجراء من شأنه ان يؤدي الى الكشف عن هويتهم.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٥) * * *

● اعداد: خالد شهير كبها ـ عين السهلة ●

افقي:
١ ـ زورق ـ مسجد
٢ ـ حب ـ شك ـ بئر
٣ ـ جمال ـ عكس استورد
٤ ـ شجاعة
٥ ـ للنهي ـ تطور ـ قرية عربية
٦ ـ درب ـ لا (بالانجليزية)
٧ ـ من الضمائر ـ مدينة يمنية
٨ ـ علم مذكر ـ علم
٩ ـ وهب ـ مدينة اردنية اثرية

عمودي:
١ ـ مجموعات مسافرة ـ لقب
٢ ـ من الفنون ـ اغصان
٣ ـ قلب ـ مثلث
٤ ـ احسان ـ اداة نصب
٥ ـ من الزهور
٦ ـ بئر ـ للتمني ـ جمع
٧ ـ اسكت ـ ترغب
٨ ـ عظمة ـ كلسات
٩ ـ دموع ـ نهق (مبعثرة)

* * * حل لغز رقم (٢٤) * * *

افقي:
١ ـ مولدافيه + أ
٢ ـ رأس + ارامل + ل
٣ ـ سل + ال + سر
٤ ـ لينينغراد
٥ ـ آه ـ سل
٦ ـ عمال ـ لم
٧ ـ ....
٨ ـ الارجنتين
٩ ـ سيبيريا

عمودي:
١ ـ مرسل ـ اب
٢ ـ والي
٣ ـ لسان ـ إس
٤ ـ دالية + أ ـ ري
٥ ـ ارسنال ـ جب
٦ ـ فارغ ـ في
٧ ـ يم ـ رسل ـ تر
٨ ـ هل ـ الم ـ ي ي
٩ ـ اللد ـ نا

بمناسبة ذكرى عدوان حزيران

اجتماع شعبي في ام الفحم يطالب بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «لا للاحتلال الاسرائيلي، نعم للانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية» ـ تحت هذه الشعارات وغيرها عقد، يوم الجمعة، في قاعة نادي «ابو العفو» هنا اجتماع شعبي حضره العديد من ابناء ام الفحم.

افتتح الاجتماع محمد حصري حيث رحب بالحضور وتلاه رئيس البلدية هاشم محاميد الذي استهل كلمته بتحية الحضور مشيرا الى ان هذا الاجتماع يأتي استنكارا لسياسة الاحتلال الاسرائيلي.

واكد محاميد في كلمته ان الانتفاضة الشعبية لاهلنا في الضفة والقطاع قد قلبت حسابات حكام اسرائيل واثبتت للعالم اجمع ان الحل الوحيد هو باحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وقال ان الانتفاضة استطاعت ان تعري الامبريالية الامريكية واعوانها في المنطقة.

ثم تكلم غسان حبيب، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، الذي اكد ان الاحتلال الاسرائيلي سيزول حتما وان العربدة الاسرائيلية وقفت عاجزة امام اطفال الحجارة الذين اثبتوا ان الحجارة تستطيع ايضا ان تهزم اكبر قوة عسكرية في الشرق الاوسط.

وتطرق الى اهمية المعركة الانتخابية القادمة مشيرا الى اهمية هذه المعركة بالنسبة لجماهيرنا العربية مؤكدا ان جميع الاحزاب الصهيونية والمرتبطة بها تعمل بشتى الاساليب على خداع المواطن العربي من اجل تفسيخ قوة الجماهير العربية وجعلها فريسة للاحزاب الصهيونية التي لا يهمها سوى تطبيق السياسة المعادية للجماهير العربية وللحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وان افضل رد على هذا هو التصويت للجبهة.

في رسالة الى رابين وشمير

حركة النساء الدمقراطيات تحتج على استمرار القمع والقتل في المناطق المحتلة

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ بعثت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل برسائل احتجاج الى كل من وزير «الامن»، اسحاق رابين، والى رئيس الحكومة، اسحاق شمير، على استمرار اعمال القمع والقتل في المناطق الفلسطينية وكذلك احتجاجا على الغزوات العسكرية المتواصلة الى الاراضي اللبنانية.

وبصورة غير متوقعة تسلمت الحركة مؤخرا ردا باسم رئيس الحكومة على الرسالة، من مستشاره يسخار كتسير، عاد واكد فيها موقف الحكومة «لاعادة الهدوء الى جميع مواطني اسرائيل». اما فيما يتعلق بالحل السياسي، اعلن المستشار باسم رئيس الحكومة «اننا لن نخضع للضغوطات الخارجية وسنرفض المؤتمر الدولي الذي سيعيدنا الى حدود عام ١٩٤٨». وكتب يقول: «ان الحل الوحيد هو المفاوضات المباشرة للوصول الى حل مقبول على الجميع».

وتعود حركة النساء الدمقراطيات وتؤكد في رسالتها انها لن تسكت ازاء الاستهتار بحياة الشباب الفلسطيني والاسرائيلي على حد سواء، حيث ان الاول يسفك دمه يوميا في المناطق المحتلة والثاني يرسل ليصبح قاتلا. وأضافت: «اننا ندعو حكومة اسرائيل للقبول بمؤتمر دولي كامل الصلاحيات برعاية الامم المتحدة من اجل الوصول الى سلام اسرائيلي فلسطيني حقيقي. ونريد ان نذكر رئيس الحكومة ان اسرائيل اقيمت بقرار من الامم المتحدة الذي نص ايضا على اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل».

ادانة حاكم اللواء السابق لمنطقة القدس بتلقي الرشاوى واستغلال منصبه لمصالحه الشخصية

● تل ابيب ـ دانت المحكمة المركزية في القدس، في نهاية الاسبوع الماضي، رافي ليفي، حاكم اللواء السابق لمنطقة القدس، باغلبية التهم الموجهة ضده بخصوص استغلال نفوذه كحاكم لواء لمصالحه الشخصية وتلقي رشاوى وتهريب ذهب من الاردن.

وكانت الشرطة قد قامت بمراقبة ليفي منذ ١٩٨٦/٥/١٥ ولغاية ١٩٨٦/١١/٦ حيث سجلت جميع مكالماته الهاتفية. وتبين في اعقاب المراقبة ان ليفي على علاقة بحنة جنحو من رام الله المتهمة بعقد صفقات مع ليفي وبيع اراض بدون علم اصحابها.

والتهم الموجهة لليفي هي تهريب ذهب من الاردن بواسطة كاهن معروف حصل من ليفي على تصريح بحرية العبور من والى الضفتين، الشرقية والغربية، واصدار رخصة عمار لعائلة على قطعة ارض في بيت لحم مقابل اخفائه نقودا اجنبية في حانوت العائلة والخروج عن القانون ببيع قطعة ارض ممنوع بيعها لانها موقع اثري بواسطة الرشاوى على اثر توجه جنحو لليفي بهذا الخصوص واستغلال منصبه لمآرب شخصية والاخلال بالقانون العام وتهديد كاهن وممارسة الضغط عليه لاختيار ابن حنة جنحو، خليل، ليكون المقاول في بناء مركز تجاري كانت الكنيسة تجري البحث حوله.

كما اتهم ليفي بمحاولة التأثير على الشهود بارساله برقيات لهم عن طريق ابنه للتأثير على مواقفهم.

وستصدر المحكمة حكمها على ليفي في ٢٩ حزيران الجاري. وتجدر الاشارة الى ان العقوبة القصوى بشأن التهم الموجهة لليفي بخصوص تلقي الرشاوى فقط هي ٧ سنوات سجن فعلي. وذكرت الصحف، ان النيابة ستطالب المحكمة بسجن ليفي سجنا فعليا.

رسالة طمرة:

سد سبيل الوصول الى الاراضي الزراعية غربي شارع طمرة ـ عكا

● طمرة ـ من عادل ابو الهيجاء ـ قامت دائرة الاشغال العامة، في نهاية الاسبوع الماضي، بتوسيع الشارع الرئيسي طمرة ـ عكا على طول لا يتجاوز كيلومترا واحدا تحاشيا لازدحام حركة السير، الذي كثيرا ما ادى الى حوادث طرق.

وقد ازدادت حركة السير عندما بدأت شركة «نيشر» بنقل الحجارة من موقع «العريض» في طمرة الى مصنع «نيشر».

ولكن مدير قسم السير لم يأخذ بعين الاعتبار مصالح الفلاحين التي تقع اراضيهم غربي الشارع الرئيسي، فقام بتخطيط الشارع بالخط الابيض غير المتقطع، الامر الذي يضطر المزارع الى السفر جنوبا لمسافة كيلومتر واحد ومن ثم العودة الى مدخل القرية.

هذا وقد احتج رئيس المجلس المحلي على هذا الاهمال المتعمد، واجتمع، امس، مع مهندس التخطيط، الذي رفض بدوره الاستجابة لمطلب الفلاحين.

هذا ويسود التذمر اوساط السائقين وسوف يصعدون معركتهم من اجل تحقيق مطلبهم العادل.

● تشكيل جهاز انتخابي جبهوي ●

● عقدت جبهة طمرة الدمقراطية، مساء يوم السبت ٦/١١ ، اجتماعا موسعا لكادرها استعدادا لمعركة انتخابات الكنيست قدم فيه رئيس المجلس المحلي، السيد عباس حجازي، بيانا عن العمل البلدي والمشاريع المنوي تنفيذها في المستقبل كتعبيد الشوارع واقامة مشروع المجاري والعمل على انجاز الملعب الرياضي، الذي تقدر تكاليفه بأكثر من مليون ونصف المليون دولار.

ثم قدم سكرتير الجبهة، عادل ابو الهيجا، بيانا سياسيا شاملا تعرض فيه الى الانتفاضة، التي فرضت نفسها على الساحة العربية والاسرائيلية والدولية. واشار الى اننا نعيش على اعتاب مرحلة جديدة من اجل حل القضية الفلسطينية حلا عادلا. وتحدث عن دور الاتحاد السوفييتي وابعاد القمة السوفييتية ـ الامريكية واهمية سياسة الانفراج الدولي في حل النزاعات الاقليمية.

وبعد ذلك اقيم جهاز انتخابي لقيادة معركة الانتخابات من اجل انجاح الجبهة في المعركة المقبلة.

في المهرجان الاحتجاجي المنطقي في دير الاسد والبعنة:

طوبي: الدولة الفلسطينية المستقلة والسلام العادل توأمان لا يفترقان

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «نحن لا نحتكر العمل الوطني وإنما نمد أيدينا الى كل من نوصل بخبرته وبتجربة شعبه الى استخلاص النتائج ورؤية صحة وفعالية برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، لأنه لا طريق آخر ولا إطار للوطنيين، إلا على هذا البرنامج وإلا في هذا الاطار، الذي حقق لجماهيرنا ما تتمتع به اليوم من قوة وعزيمة ورؤية صحيحة. وحيث تزداد القوى الاسرائيلية العديدة التي بدأت تدرك أنه لا يمكن أن تكون تسوية وسلام عادل إلا على قاعدة وأساس النهج الذي ناضلنا من أجله سنينا طويلة والذي أصبح النهج الذي تتمسك به كل القوى العالمية والعربية والدمقراطية، نهج دولتين للشعبين».

هذا بعض ما جاء في الكلمة السياسية الشاملة التي ألقاها النائب الجبهوي توفيق طوبي، بمناسبة مرور (٢١) عاما على الاحتلال الاسرائيلي، في المهرجان الاحتجاجي المنطقي الذي أقيم يوم أمس الاول السبت، في قريتي البعنة ودير الاسد، بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة عكا، تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية العملاقة والمستمرة بكل إباء وشمم واحتجاجا على جرائم الاحتلال البشعة. وحضره المئات من أهالي قرى منطقة عكا، من بيت جن شمالا حتى عكا.

وعقد المهرجان تحت الشعارات الكفاحية المنادية بالسلام الاسرائيلي الفلسطيني والمتضامنة مع الاطباء في كفاحهم العادل والمؤيدة لعقد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات والمشيدة بالكفاح اليهودي العربي المشترك والداعية الجماهير الى الاشتراك في جريدة «الاتحاد» وتخللها الشعار المركزي: «الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني».

وبرز خلال المهرجان وفد حركة النساء الدمقراطيات الذي رفع على مدى أكثر من ساعة الشعارات التي نسجت من القطع القماشية والمؤكدة: أننا نريد أن نعيش في ظل الحمائم والسلام.

وسبق المهرجان بساعات جولة لفرقة الشبيبة الشيوعية الموسيقية في الشارع الرئيسي في القريتين حيث صدحت موسيقاها في الاجواء، وتقدمتها مجموعة من الاطفال تحمل لوحة ضخمة كتب عليها شعار: أعطونا الطفولة أعطونا السلام.

وحضر المهرجان لفيف من قادة الحزب والجبهة والشبيبة في منطقة عكا وهم: جمال موسى ونمر مرقس ورمزي خوري ومحمد نفاع وعفيف كيال ومحمد مناع وكمال غطاس وزياد موسى.

إفتتح الاجتماع وتولى عرافته، علي صبح الله، رئيس جبهة دير الاسد التقدمية فقال: «يحاول حكام إسرائيل ومنذ البداية خلق الانطباع وكأن إنتفاضة شعبنا أعمال شغب، لكن صمود شعبنا واستمرارية الانتفاضة إضطرا هؤلاء الحكام الى الاعتراف أنها إنتفاضة،حتى أنهم صاروا يرددونها بالعبرية». واستعرض صبح الله كفاح الجماهير العربية في إسرائيل منذ الحكم العسكري حتى اليوم. وكرر الدعوة الى تجديد حملات التبرع بسخاء لدعم صمود الاهل في المناطق المحتلة. وأكد أن الجبهة ببرنامجها هي البديل الوحيد لكل الاحزاب الصهيونية.

وتكلم بعده الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية، فبعث بالتحيات الكفاحية الى شعبنا الذي يسطر يوميا صفحات نضالية مضيئة من أجل التحرر والاستقلال. وتحدث عن الانتفاضة التي خلقت واقعا جديدا وكشفت وحشية الاحتلال. وتكلم عن الامر الذي بموجبه يمنع من دخول المناطق المحتلة فقال « ان الذي يجب أن يفرض عليه أمر عدم دخول المناطق هو الاحتلال وقواته» وأكد أن هذا الامر شحننا بالقوة لتزيد كفاحنا من أجل إلغاء التجنيد الاجباري ولتزيد دعمنا لشعبنا الفلسطيني لأننا من لحمه ودمه.

وألقى بعده الشاعر د. سليم مخولي قصيدة حيا فيها الانتفاضة.

وأعطي حق الكلام لنائب السكرتير العام للحزب الشيوعي النائب توفيق طوبي، فاستهل كلمته بتحية الجموع المحتشدة والجماهير العربية الصابرة والصامدة في وطنها. واستعرض طوبي تاريخ الجماهير العربية الكفاحي ودور الحزب الشيوعي في معركة البقاء والتجذر في الوطن. وقرأ عدة فقرات من كراسة كانت قد أصدرتها عصبة التحرر الوطني في عام (١٩٤٨) تحت عنوان: «لماذا يجب أن نناضل من أجل الدولة العربية الفلسطينية» مؤكدا أن كل كلمة في هذا الكراس أكدت صحتها مسيرة النضال من أجل الحل العادل على أساس قرارات الامم المتحدة وقال: «أن ما قلناه دائما أصبح اليوم برنامج وشعار ليس فقط قيادة الشعب الفلسطيني وإنما مطلب الانسانية جمعاء والدول العربية والقوى الدمقراطية التي تقف الى جانب الانتفاضة وتقول نعم للسلام». واستعرض طوبي مواقف الحزب والجبهة التي كانت الوحيدة التي عارضت سياسة الحرب والعدوان، مؤكدا هذه الحقائق لأن «هناك من يريد من جديد أن يتاجر مرة أخرى بالمشاعر القومية متاجرة رخيصة تارة باسم الدين وتارة بالمزاودة، بالذات بعد أن عرف شعبنا طريقه وعندما أصبحت اللقمة في الفم وعندما أصبح انعقاد المؤتمر الدولي قاب قوسين وأدنى. وبمتاجرتهم هذه يريدون جر شعبنا الى الهاوية وحرمانه من قطف ثمار نضاله الطويل». واستعرض طوبي إسقاطات التمسك بنهج التنكر لحقوق شعبنا وعدم الاستجابة لصوت العقل والمنطق والارادة الدولية، على المجتمع الاسرائيلي، فأكد أن العواقب كانت نمو قوى الفاشية وزعزعة هذا المجتمع ودخوله في دوامة الازمات. وأسهب طوبي في الحديث عن مواقف الحزب والجبهة القاعدة الاساسية لمواصلة المعركة لانهاء الاحتلال لكي «نعرف جماهيرنا كيف تحارب المتطاولين على حزبنا الذين يطيلون ألسنتهم متوهمين أن جماهيرنا تنسى الماضي. وحتى نقوي الثقة بنهجنا ولندعو المزيد من أبناء الشعبين للالتفاف حول هذا الطريق المجرب. وأسهب طوبي في الحديث عن الانتفاضة ونتائجها التي لخبطت حسابات حكام إسرائيل والرجعية العربية والامبريالية والتي أكدت «أن لا مستقبل لاوهام أرض إسرائيل الكبرى والضم والصفقات الانفرادية وأثبتت بطلان سياسة اللاءات المفلسة والرافضة للسلام. والانتفاضة تكتسب يوما بعد يوم وحدة وأصالة وشمولية وعمقا وتصمد لأنها تخطت وتغلبت على العثرات والعقبات والمواقف الانتحارية وذلك بفضل وعي ونضوج قيادتها الوطنية المتمثلة بـ م.ت.ف. التي تنتهج نهجا يتماثل مع متطلبات السلام العادل والعائلة الدولية». وأشار طوبي الى تصريحات الجنرالات الذين يرون في استمرار الاحتلال مأساة وقال: «ان على الذين يقولون لا للدولة الفلسطينية أن يستخلصوا العبر فالدولة المستقلة والسلام العادل توأمان لا يفتصلان». وتطرق طوبي الى مؤتمر القمة العربية الاخير فقال: «كانت القمة العربية وقراراتها الهامة مساهمة هامة لدعم مسيرة السلام والمساعي الدولية للسلام ومن أجل انعقاد المؤتمر الدولي وليس صدفة قالوا أن عريس القمة كان عرفات، مما يثبت أن هناك واقعا جديدا فرضته الانتفاضة بعد أشهر من المماطلة والتأجيل مما يؤكد وبوضوح أكثر ان الحل والتسوية يجب ان يكونا على أساس إحترام حقوق شعبنا ولذلك تهتز فرائص حكام إسرائيل».

وبعد كلمة النائب طوبي ألقى الشاعر نايف سليم قصيدة بعنوان «أقصر الطرق». واختتم المهرجان الشاعر حنا إبراهيم بقصيدة بعنوان: «رسالة عبر الخط الاحمر».

إحتفال بيوم الطفل العالمي في معليا

●معليا ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ قدمت حركة النساء الدمقراطيات في معليا الهدايا والحلويات لأكثر من مئة وخمسين طفلا في روضة القرية، بمناسبة يوم الطفل العالمي في الاول من حزيران. وفي أواخر الاسبوع الماضي أقامت حركة النساء الدمقراطيات في معليا إحتفالا للاطفال في قاعة المركز الثقافي حضره أكثر من مئة وسبعين طفلا، واصطف عدد من الاطفال على مدخل القاعة حيث قدموا الحلوى للاطفال والامهات. إفتتح الاحتفال الطفلتان ليلى وعبور أبو عقصة فرحبتا بالحضور وتحدثتا عن المناسبة وأهمية التضامن مع أطفال المناطق المحتلة. وقدمت فرقة البيادر من جديدة العديد من الفقرات الفنية من دبكة وأناشيد ومشاهد تمثيلية باشتراك ممثلين بهلوانيين، الامر الذي نال إعجاب الاطفال. وازدانت المنصة بالشعار المركزي: أعطونا الطفولة أعطونا السلام. وعشرات الصور التي تعكس دور الطفل في المناطق المحتلة.

وفاة فاضلة في سخنين

●سخنين ـ لمراسلنا ـ شيع اهالي سخنين، يوم امس الاحد (٦/١٢)، جثمان الفاضلة الحاجة لبيبة محمد شما حيادرة (ام حسين)، التي توفيت عن عمر يناهز السبعين عاما.

ان اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية يتقدمون باحر التعازي الى آل الفقيدة راجين لهم حسن العزاء.

وفاة فاضل من عرابة

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ شيعت جماهير عرابة، يوم السبت (٨٨/٦/١١)، جثمان المرحوم الحاج فالح عبد الله بدارنة الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ (٧٠) عاما.

اعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي في عرابة يتقدمون الى زوجة المرحوم وابنائه والى جميع آل بدارنة بالتعازي القلبية راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

احتفالات في اللد والرملة بيوم الطفل العالمي

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ بدعوة من الشبيبة الشيوعية في الرملة، أقيم في نادي الحزب الشيوعي، احتفال بمناسبة يوم الطفل العالمي شارك فيه ما يزيد عن ١٣٠ طفلا بمشاركة اهاليهم.

وجرى في الاحتفال توزيع الاطفال على مجموعات، حيث جرت مسابقات فيما بينهم جرى في نهايتها توزيع الجوائز على الفائزين.

هذا وقد سبق الاحتفال قيام الاطفال بمشاركة مدربيهم، بزيارة قسم الأطفال في مستشفى «اساف هروفيه»، حيث قاموا بتوزيع الهدايا على زملائهم المرضى وتمنوا لهم الشفاء العاجل. وقد اثار هذا النشاط بهجة الاطفال المرضى والاطباء. وفي أعقاب هذه الزيارة تسلمت الشبيبة الشيوعية رسالة شكر من ادارة المستشفى على هذا النشاط.

ويفيد مراسلنا ان نشاطا مماثلا اقيم في مدينة اللد.

تسوكر وستة اطباء اسرائيليين في تقرير خاص من قطاع غزة:

قوات الاحتلال القت العديد من قنابل الغاز في اماكن مغلقة ومزدحمة مما ادى الى استشهاد العديد من المسنين والمرضى والاطفال

●تل ابيب ـ كشف عضو الكنيست، دادي تسوكر (راتس)، في تقرير قدمه، في نهاية الاسبوع، الى وزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق رابين ان معهد التشريح في ابو كبير ما زال يحتفظ بتقارير عن اسباب وفاة (١٥) شهيدا سقطوا في قطاع غزة ولم يرسل باي منها الى مستشفيات القطاع المحتل ليخبرها باسباب الوفاة.

وكان تسوكر قد قام وستة اطباء اسرائيليين بزيارة عدد من المستشفيات قبل اسبوعين بعد سماح وزير «الامن» بذلك، لاعداد تقرير حول الاوضاع الصحية في المستشفيات وحول نوعيات الاصابات الجسمانية التي تعرض لها الاهالي جراء القاء قنابل الغاز عليهم والاطلاع على حالات الاجهاض والتقيؤ.

ويفيد التقرير، استنادا الى تقارير مستشفى «الشفاء» في غزة، بان الكثيرين من سكان القطاع ممن تتراوح اعمارهم ما بين (٥٠) و (٦٠) عاما استشهدوا بسبب نوبة في المخ او انفجار فيه بعد القاء قنابل الغاز المسيل للدموع عليهم.

وعلم تسوكر والاطباء المرافقون له ان قوات الاحتلال كانت تلقي قنابل الغاز في اماكن مغلقة ومزدحمة بالسكان الامر الذي ادى الى موت العديد من المسنين والمرضى. ويشير التقرير الى استشهاد ١٥ طفلا لم تتجاوز اعمارهم السنة، جراء القاء الغاز عليهم. فيما استشهد فتيان اثنان تتراوح اعمارهم ما بين ١٤ و ١٥ سنة بسبب الغاز ايضا.

ويشير التقرير الى ان قوات الاحتلال نقلت عددا من هؤلاء الجرحى بدون ارفاق تقارير طبية معهم، واستغلت هذه الحالات لاجراء التحقيق مع الجرحى. وافادت صحيفة «هارتس»، بأن الذين وقعوا على التقرير الذي اعده تسوكر هم: البروفيسور اليعيزر غرينفالد، مدير مدرسة صحة الجمهور في مستشفى «هداساه» والبروفيسور جوهان غولد شميت ود. اوري المليح ود. رالف جوجنسهايم ود. روث لذيري ود. روحاما مرطون ود. الياهو ريختر.

الكشف عن حملة تنكيل بوليسية

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

يدوسون باحذيتهم على اصابع يديه ورجليه واقتلعوا ظفر ابهامه وكسروا اصابع رجليه.

ويوضح التقرير ان الاهالي يخشون تقديم شكوى ضد الشرطة «خوفا من ملاحقة الشرطة لهم طيلة حياتهم»!

ويروي سليم جابر (٣٩ عاما)، وهو الوحيد من بين الاهالي الذي قدم شكوى ضد الشرطة حول عملية اعتقال ابنيه اشرف (١٣ عاما) وخليل (١٤ عاما)، قائلا: «عندما جاؤوا لاعتقال اشرف في ٣٠ اذار الماضي في الساعة الثانية ليلا حاصروا البيت وهم يستقلون اعدادا كبيرة من سيارات الجيب وبمرافقة رجال المباحث، فحسبت، للوهلة الاولى، ان رجال الشرطة يطاردون مخربين. قالوا لي «نريد اشرف لانه رشق السيارات بالحجارة» فضحكت. عندما قالوا لي انت مبسوط لان ابنك يرشق السيارات بالحجارة»! واعتقلوه.

«وفي اليوم التالي ـ يستطرد الاب قائلا ـ ذهبت الى معتقل المسكوبية ومن هناك توجهت الى المحكمة، بمرافقة المحامي، تسفي مندل. وهناك رأيت ابني مكبلا بالاصفاد بينما سارت وراءه قافلة من رجال الشرطة. وفي المحكمة اصدر القاضي حكما باعتقال ابني بحق اشرف لمدة خمسة ايام وكفالة مالية بقيمة ١٥٠٠ شاقل.

وخلال هذه الفترة منع اشرف من الاتصال هاتفيا باصدقائه او الذهاب الى المدرسة.

ويضيف الاب «بعد اسبوعين عاد رجال الشرطة في الساعة الثانية ليلا بصحبة رجال حرس الحدود، الذين حاصروا البيت، وبرفقة الكلاب واضاؤوا المنطقة بالمصابيح، وفي هذه المرة اعتقل خليل سوية مع ثلاثة من ابناء القرية، بتهمة رشق سيارات اسرائيلية بالحجارة ووضع حواجز في القرية وحرق عجلات مطاطية وكسر مصابيح، الامر الذي ادى الى اصابتي بصدمة».

وفي اليوم التالي، يتابع الاب، عندما ذهبت الى المعتقل لاحضار ابني الى البيت ذهلت مما رأت عيني: «ابي انني لا اقوى على الوقوف على رجلي. لقد كسروني، كل اعضاء جسمي مكسرة» ـ قال الابن لابيه.

ويفيد سليم جابر بانه على الرغم من انه قدم شكوى ضد الشرطة قبل اكثر من شهر ومرفقة بشهادة طبية الا انه، حتى كتابة التقرير، لم يتلق جوابا.

ويقول اشرف «في الطريق الى المعتقل انهال رجال حرس الحدود علي بالضرب، على فمي وعلى بطني وجميع انحاء جسمي. ومع بداية التحقيق بدأ المحقق بارهابي. وقال لي: «سأرجع بعد دقيقة واذا لم تعترف بانك رشقت حجارة فانني ساضربك». الا ان الامر لم يتوقف عند ذلك فقد حضرت اليه، في اليوم التالي، مجموعة اخرى من رجال الشرطة واشبعته ضربا قبل اطلاق سراحه.

ويفيد خليل جابر (١٤ عاما) بان رجال الشرطة اقتلعوا ظفرا من اصبعه وكسروا اصابع في يديه ورجليه واغمي عليه جراء الضرب.

استشهاد شاب

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

اسرائيل. وذلك بهدف ارغامهم على تسلم بطاقات جديدة، بشرط اثبات «براءة الذمة» (دفع الضرائب والجمارك والمخالفات الخ..).

واعتقلت قوات الجيش عددا من الشبان عرف من بينهم يوسف علي عيسى (٣٦ عاما) ـ وعلم فيما بعد انه اعتقل اداريا لمدة ٦ شهور وله شقيق معتقل هو عبد الحكيم عيسى ـ وناصر علي صالح الخالدي وزياد القصاص ومحارب القصاص.

وداهمت قوات الاحتلال، امس الاول (السبت) منزل عائلة برهوم وحطمت اثاثه واعتدت على افراد العائلة بالضرب. وفي ساعات الظهر وقعت اشتباكات في منطقة «الشابورة» رشق خلالها المتظاهرون قوات الجيش بالحجارة.

ولا يزال بلوك «أ» في مخيم رفح خاضعا لحظر التجول منذ يوم الجمعة الماضي.

وفيما يستمر حظر التجول، منذ الجمعة الماضي، على مخيم البريج وقعت، مساء امس الاول، اشتباكات بالحجارة في مخيم جباليا.

وفي حي الدرج وحي التفاح في مدينة غزة دعت قوات الاحتلال، فجر الجمعة الماضي، الاهالي (بين سن ١٥ ـ ٥٠ عاما) الى التجمع، عبر مكبرات الصوت، في مدرسة «يافا» الثانوية. وفحص الجنود بطاقات الهوية وحققوا مع الذين لم يغيروا بطاقاتهم في اطار حملة تغييرات بطاقات الهوية. والقى ضابط كبير محاضرة أمام الاهالي قدم فيها المواعظ والتجأ الى الترغيب والترهيب.

وأخلي سبيل الاهالي في ساعات الظهر، فيما استمر حظر التجول على الحيين حتى السابعة والنصف مساء. وما أن رفع حظر التجول حتى نصبت المتاريس وأضرمت النار في الاطارات المطاطية ورشقت الحجارة.

وعلى الفور داهمت تعزيزات من الجيش المنطقة وداهمت منزل عائلة الجرجاوي واعتدت على أفرادها. فأصيب الطفل خضر يوسف الجرجاوي (٩ سنوات)، من حي الدرج، بثلاث عيارات ألمنيوم أدت أحداها الى كسر في جمجمة الطفل، الذي أصيب ايضا بكسرين في الكتف والصدر. فأصيب باقي أفراد العائلة بعيارات مطاطية ونقلوا الى مستشفى «الشفاء».

ووقعت ظهر السبت وظهر الاحد (أمس) اشتباكات في شارع «عمر المختار» ونصبت المتاريس.

● المصابون ●

ومن بين المصابين، خلال يومي الجمعة والسبت الماضيين:

● احمد صبحي بشناق (٧ سنوات، من حي الزيتون في غزة) ـ جرح قطعي في الرأس وكدمات شديدة. وضعه لا يزال صعبا.

● باسم صلاح الصواف (١٣ عاما ـ حي التفاح): كان الجنود طاردوا الشبان على أسطح المسجد العمري الكبير، الجمعة الماضي، بعد انتهاء الصلاة. فسقط باسم من على السطح وكسر حوضه وساعده الايسر. وحالته سيئة.

● اياد المغاري (١٢ سنة ـ مخيم البريج) ـ كدمات شديدة خلال الاشتباكات، الجمعة الماضي.

● امنة الحلة (٢٥ ـ حي الصبرة) ـ اختناق وتسمم بالغاز، جراء القائه على منزل العائلة أمس الاول.

● عماد ابو جراد (١٣ عاما ـ حي الدرج) ـ كسر في منطقة الساق اليسرى وكدمات في الركبة اليسرى.

● حنفي الصواف (حي التفاح) ـ كدمات شديدة في الساق اليمنى.

● حرب احمد ريحان (٥٥ ـ مخيم جباليا) ـ نزيف في الانف، جراء الضرب.

تفاصيل اضافية عن المتهم بالتورط في

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

خلال فترة دراسته هناك ونشاطه في التنظيمات الفلسطينية. وفي ذلك الاجتماع وافق صوان على أن يكون عميلا لجهاز «الموساد» الاسرائيلي وينقل اليه التقارير حول ما يجري في بيروت كلما عاد الى منزله في القدس وذلك لقاء مرتب شهري. وهكذا واصل صوان تزويد جهاز المخابرات الاسرائيلي بالمعلومات عن اسماء وعناوين نشيطين في م.ت.ف في بيروت. وبعد خمس سنوات قرر مواصلة دراسته في اوروبا ـ حسبما اورد في افادته امام المحكمة اللندنية. وعندها رتب «كابتن الياس» لقاء له مع «موريس» من «الموساد» في احد فنادق القدس. وفيما بعد جرى ترتيب لقاء بينه (صوان) وبين «زعيم» جهاز «الموساد» الذي سمى نفسه «رامي» ومع آخرين من رجال «الموساد» كانت القابهم: «اساف» و «سامي» و «سليمان». وقد جرى ذلك اللقاء في تل ابيب.

وفيما بعد سافر صوان الى باريس فالتقى بمشغله في السفارة الاسرائيلية هناك والذي اهتم بدفع المرتب لصوان بشكل منتظم بالاضافة الى اجرة الشقة ومصروفات اخرى!! وبعد ان انهى تعلم الفرنسية طلب صوان مواصلة دراسته في لندن الا ان مسؤولي «الموساد» عارضوا ذلك في البداية لكنهم عادوا ووافقوا له. وفي لندن انخرط صوان بين نشيطي م.ت.ف والتقى احد حراس ياسر عرفات الشخصيين. وفي ذلك الوقت «اهتم» رجال المخابرات الاسرائيلية بشخص يدعى «عبد الرحيم مصطفى» كان يشغل منصب رئيس خلية م.ت.ف في لندن واحد ضباط «القوة ١٧». وعليه طلب مسؤولو «الموساد» من عميلهم صوان التقرب من مصطفى. وقد تم ذلك فعلا حيث بدأ صوان بتزويد «الموساد» الاسرائيلي بكل المعلومات عن مصطفى وعمله ونشاطه وعن نشيطين آخرين في م.ت.ف..

وكشف محامي الدفاع عن صوان، ديفيد كوكس، ان «الموساد» الاسرائيلي كان يدفع مرتبا شهريا لصوان بقيمة (٦٠٠) جنيه استرليني (للشهر) بالاضافة الى أجرة تعليمه واجرة السكن ومصروفات «خاصة»!

وكشف، ايضا، عن ان الاتصالات بين صوان وبين السفارة الاسرائيلية في لندن كانت تتم بواسطة شخص كان يدعى «البرت». اما اللقاءات بين هذا الاخير وبين صوان فقد كانت تتم في الفنادق.

وقال صوان في افادته انه بعد ٤ سنوات حصل على عمل في جامعتين بريطانيتين وخلال ذلك تعرف على زوجته كرميل غرينسميث. وحين قرر عقد قرانه عليها توصل الى استنتاج بأن عليه «قطع علاقاته مع الاسرائيليين وفتح صفحة جديدة». ولم يعترض مسؤولو «الموساد» على ذلك (!!)

وفي تلك الفترة امتلك عبد الرحيم مصطفى محطة وقود في لندن وشغل فيها عددا من «اصدقائه» كان احدهم عميلا لجهاز «الموساد» الاسرائيلي يدعى «بشارة سمارة» من مجدل شمس والذي طردته السلطات البريطانية الى اسرائيل في العام الماضي.

وقال صوان في افادته امام المحكمة انه اعتاد المرور في محطة الوقود المذكورة وانه قبل ليلة واحدة من ليلة زفافه امضى ليلة كاملة في شقة مصطفى الذي كان «شبينه» (عرّابه).

وفي تلك الليلة طلب مصطفى من صوان أن يحتفظ له بمحفظة شخصية في منزله لانه كان ينوي مغادرة بريطانيا. وقال له ان المحفظة تحتوي على «اجهزة الكترونية وملابس». وفعلاً وضع الاثنان تلك المحفظة في الحمام في شقة صوان الذي ادعى انه لم يتعرف ابدا على محتوياتها. وادعى ايضا انه لم يبلغ السفارة الاسرائيلية بهذا الامر لانه كان قد «قطع العلاقات مع الاسرائيليين»! ولكن، في ١٤ تموز ١٩٨٧ سافر الى اسرائيل برفقة زوجته. «وفي فندق «شرتون» في القدس التقى بمشغليه من جهاز «الموساد» وابلغهم بأمر المحفظة»!! وفور عودته الى لندن تم القاء القبض عليه من قبل الشرطة البريطانية. وخلال التفتيش في شقته تم العثور على مخزن للاسلحة وخلال التحقيق معه كشف عن هويته الحقيقية.

يا عمال العالم اتحدوا



الاثنين ١٣ حزيران ١٩٨٨ الصفحة ٦

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي تدعو الى:

معركة شعبية للإعتراف بالاربعين قرية عربية غير المعترف بها رسمياً والمهددة بالاقتلاع

* مؤتمر الدفاع عن الزراعة العربية في ايلول القادم * استنكار هدم البيوت * تحية اكبار واعتزاز الى شعب الانتفاضة البطل *

● الناصرة - لمندوب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي اجتماعها في الناصرة يوم السبت (٨٨/٦/١١). وقد شارك في الاجتماع وفد عن «لجنة الاربعين» برئاسة السيد محمد ابو الهيجاء والذي عرض امام السكرتارية قضية القرى الاربعين غير المعترف بها من قبل السلطات والخطوات التي قامت بها اللجنة في اطار المطالبة بالاعتراف بهذه القرى ومنها اعداد الخرائط الاساسية والمفصلة وجمع وإعداد الاحصائيات اللازمة من هذه القرى والخطوات الاعلامية المتعلقة بشرح القضية امام الرأي العام.

وطلب الوفد من اللجنة القطرية توفير الدعم المعنوي والمادي لاستكمال الخطوات المستقبلية في معركتهم من اجل الاعتراف بهم. كذلك وجه الدعوة للجنة الدفاع عن الاراضي لحضور الاجتماع العام الذي دعت اليه لجنة الاربعين والذي سيعقد يوم السبت (٨٨/٦/١٨) في مدينة شفاعمرو.

وبعد استماع اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي لشرح من لجنة الاربعين باركت نضالهم واعربت عن استعدادها لتقديم كل الدعم معنويا وماديا والمشاركة في اجتماعهم المنوي عقده في شفاعمرو.

كذلك اتخذت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي القرارات التالية:

● الاستنكار الشديد لعمليات هدم البيوت العربية التي جرت مؤخرا في الطيبة وقلنسوة وعرب العرامشة. وستعمل اللجنة على التنسيق مع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية لبحث الاجراءات النضالية ضد هدم البيوت والمطالبة باقرار الخرائط الهيكلية الملائمة في مدننا وقرانا وتوسيع مناطق البناء فيها.

● بناء على طلب العديد من الاخوة المزارعين تقرر تأجيل انعقاد مؤتمر الزراعة العربية حتى شهر ايلول القادم.

● بمناسبة مرور (٢١) عاما على الاحتلال ومرور نصف عام على انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني الباسلة في المناطق المحتلة توجه اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي التحية لشعب الانتفاضة البطل معلنة عن كامل تضامن جماهيرنا العربية في اسرائيل مع الكفاح البطولي لجماهير الانتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن اجل الانسحاب من جميع المناطق العربية المحتلة بما فيها القدس العربية ومن اجل انعقاد المؤتمر الدولي باشتراك الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وباشتراك جميع اطراف النزاع، بما في ذلك م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى على اساس الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير المصير واقامة دولته المستقلة. كما دعت اللجنة جماهير شعبنا العربي في اسرائيل الى مواصلة الدعم المادي والمعنوي لشعب الانتفاضة.

رابين يطلب زيادة بقيمة ١٥٦ مليون دولار لمواجهة الانتفاضة

●تل ابيب - ذكرت صحيفة «هارتس» امس (الاحد)، ان وزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق رابين، طلب من وزراء المالية زيادة بقيمة ٢٥٠ مليون شاقل (١٥٦ مليون دولار) لميزانية وزارته للسنة المالية ١٩٨٨، وذلك لمواجهة النفقات التي سببتها الانتفاضة.

واوضحت الصحيفة ان كلفة الانتفاضة منذ ان بدأت في ٩ كانون الاول حتى نهاية ايار الماضي ارتفعت الى ٤٥٠ مليون شاقل (٢٨٠ مليون دولار) هذا مع العلم بأن العسكريين الاسرائيليين افادوا من قبل ان النفقات اكثر من هذا الرقم بكثير.



٢٠٠ عضو في «لجنة بيتا» يزرعون الزيتون في مدخل القرية والجيش يقتلعها



● القدس - حاول ما يقارب ٢٠٠ عضو، ينشطون في «لجنة بيتا» التي اقيمت مؤخرا، دخول قرية بيتا واجراء اعمال تصليح في البيوت التي تضررت من جراء اعمال الهدم والتخريب وزرع اشتال الزيتون في مدخل القرية وفي الاماكن التي اقتلعت منها، الا ان قوات الاحتلال اعترضتهم ومنعتهم من دخول القرية بحجة انها «منطقة عسكرية مغلقة». وعندما نجح بعض الاعضاء بالدخول وزراعة بعض الاشتال، قام الجنود باقتلاعها. (انظر الصورة اعلاه، نقلا عن «و.ص.ف.»)

واعرب اعضاء اللجنة عن قلقهم من السياسة التي تنتهجها الجيش بصورة انتقائية بالاعلان عن بعض المناطق «مناطق عسكرية مغلقة» واعتبروها استمرارا لخضوع الجيش لضغوطات المستوطنين.

ومن الجدير ذكره ان «لجنة بيتا» تضم مهندسين ورجال قضاء واكاديميين ونشيطين من الحركة الدينية «نتيفوت شلوم».

ويشار الى انه ورد خطأ في عدد «الاتحاد»، امس، حيث ذكر ان نشيطي «سلام الان» هم الذين قاموا بهذا النشاط والصحيح هو ما ذكر اعلاه.

«لجنة الاربعين» تستنكر جريمة هدم البيوت الثلاثة في النواقير

● حيفا - لمراسلنا - نددت لجنة القرى العربية غير المعترف بها رسميا - «لجنة الاربعين» - في بيان صحفي اصدرته امس، بجريمة الهدم التي نفذتها السلطات، في اواخر الاسبوع الماضي، في قرية النواقير القريبة من عرب العرامشة على الحدود الشمالية.

واكد البيان ان عملية الهدم هذه نفذت بطريق الخداع واستغلال بساطة الاهالي بشكل غير قانوني.

وشرح البيان تسلسل احداث الهدم على الشكل التالي : في ٨٨/٥/١٧ اصدر حاكم لواء الشمال، عمرام قلعجي، امرا اداريا بهدم ثلاثة بيوت دون اعلام الاهالي بهذا الامر حتى مساء يوم ٨٨/٦/٧ اذ جرى تعليق هذا الامر على البيوت الثلاثة في القرية وينقصه التصريح الموقع من المهندس، كما يقضي القانون.

ورغم ان الامر يسمح للاهالي بالاعتراض عليه خلال ٢٤ ساعة او ٧٢ ساعة من موعد تعليقه الا ان السلطات لم تتقيد بذلك واحضرت مجنزرات الهدم تحميها قوات كبيرة من «حرس الحدود» ونفذت عملية الهدم في الساعة السابعة من صباح يوم ٨٨/٦/٨، قبل نفاد المهلة القانونية للاعتراض على الامر، مستغلة في ذلك غياب الرجال عن القرية.

واضاف البيان أن قمة السخرية بمسؤولي اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم في الشمال وصلت عندما اصدروا، بعد هدم البيوت، رسالة الى اصحاب هذه البيوت يدعونهم فيها الى التفاوض معهم بشأن مستقبل البيوت التي كانت قد تحولت الى ركام!!

واكد البيان ان هذه الخطوات تتعارض بشدة مع السياسة المعلنة حول تجميد الوضع في القرى «الرمادية» المصطلح الذي اطلقته لجنة ماركوفيتش على القرى والتجمعات السكنية العربية غير المعترف بها رسميا) حتى ايجاد حل اخر.

ووجه محمد ابو الهيجاء، رئيس «لجنة الاربعين» التي تدخل في اطارها قرية النواقير، برقية عاجلة الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، والى القائم بأعمال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، طالبهما فيها بوضع حد لعمليات هدم البيوت العربية. وجاء فيها : «اننا كقيادة في هذه القرى لانستطيع وقف غضب الاهالي والتحكم بما سيؤدي اليه تدهور الوضع». وطالب المسؤولين بالتصرف بمسؤولية اكبر فيما يتعلق بهذا الامر.

هذا وزار وفد من «لجنة الاربعين»، يوم السبت الماضي قرية النواقير واجتمع مع عدد من الاهالي هناك وسمع شرحا مفصلا عن تسلسل الاحداث في القرية. واستنكر الوفد جريمة الهدم مؤكداً ان «لجنة الاربعين» لن تقف مكتوفة الايدي حيال تكرار مثل هذه الجرائم. وضم الوفد رئيس اللجنة واعضاءها : رفعت كبها (العريان) وعاصم ابو الهيجاء (عين حوض) ومحمود ومحمد الزير (الشرايع) وهشام ومعاد ابو الهيجاء (عين حوض) ويتسحاق روبين (حيفا) ووليد ياسين، مركز اللجنة.

وستعقد «لجنة الاربعين» واللجنة العليا لمتابعة قضايا الجماهير العربية، يوم السبت القادم، اجتماعا عاما لاهالي القرى الاربعين وممثلي الهيئات الشعبية في البلاد لمناقشة الخطوات التي سيجري اتخاذها فيما يتعلق بهذه القرى ووقف عمليات الهدم والمحاكمات القاسية التي يتعرض لها سكان هذه القرى المحرومة من الاعتراف الرسمي بها ومن شروط الحياة المناسبة.

«شكمونا» تماطل في توفير مأوى لعائلة عربية من ضحايا الحريق بالقرب من جامع حيفا الكبير

● حيفا - لمراسلنا - تستمر شركة «شكمونا» في حيفا في المماطلة في توفير المأوى لعائلة حسين مغربي (ابو علي)، احدى ضحايا الحريق الذي شب منذ عدة اشهر في الابنية المجاورة لجامع «النصر» (جامع حيفا الكبير) وراح ضحيته مواطن عجوز كان يسكن هناك. وذلك على الرغم من وجود قرار في ادارة الشركة باعطاء العائلة المتضررة بيتا في المدينة.

هذا ولا تزال عائلة حسين مغربي (٥٨ سنة) تعيش بين الاطلال التي خلفها الحريق.

ويقول ابو علي : لقد نفذت كل ما طلبته الشركة مني بهدف الحصول على مأوى انساني بأسرع ما يمكن ولكن رغم مرور عدة اشهر لم تحل مشكلتنا وما زلنا نعاني منها.

وتساءل ابو علي: من يرضى بأن يعيش وعائلته في مثل هذه الظروف وسط اثار الحرائق وفي «عقد» قديم لا ابواب ولا شبابيك له؟! واستطرد قائلا : انا انسان متقدم في السن وعاجز ودخلي الشهري لا يكفيني لاعالة العائلة وليس بمقدوري ان اجد بنفسي حلا لمأساتي هذه بدون مساعدة السلطات المختصة في المدينة.

اكثر من ١٠٠ الف دونم تضررت جراء الحرائق

● تل ابيب - بلغ عدد الحرائق التي نشبت في مختلف مناطق البلاد، امس الاول، ٢٥ حريقا. ويسود الاعتقاد بان ما لا يقل عن ٧ حرائق اندلعت بصورة متعمدة وعلى خلفية «امنية».

وكان اكبر حريق هو الذي نشب في جبال القدس حيث التهمت النار ما يقارب ٦٠٠ دونم احراش طبيعية ومراعي. وبالقرب من قريتي الفرديس وجسر الزرقا وكيبوتس معغان ميخائيل، التهمت النيران ٢٠٠ دونم من المراعي وحوالي ٥٠٠ دونم احراش. وفي هذه المنطقة لوحدها اندلعت ثلاث حرائق في يوم واحد. وقامت الشرطة باعتقال شاب من جسر الزرقاء يشتبه به انه قام باشعال حريق واحد على الاقل في هذه المنطقة واعتقلت الشرطة كذلك ولدين اخرين ابناء ٨ و٩ سنوات بالتهمة نفسها.

وفي جبل طرعان نشب حريق التهم ٢٠ دونم احراش.

ونشبت عدة حرائق في حيفا ومنطقتها وفي اشدود وهرتسليا. وفي يافا نشب حريق في مصنع للمراوح قضى على معدات المصنع التي تقدر بالالاف الدولارات.

ويشار الى ان موجة الحرائق بدأت في بداية شهر ايار الماضي وتقدر مساحة الاراضي التي تضررت بحوالي ١٠٠ الف دونم.

ومن الجدير ذكره ان الحكومة بحثت هذا الموضوع في جلستها الدورية امس الاحد

الوكالة الصهيونية في جنوب افريقيا تنظم استقبالا لمئير كهانا

● جنوب افريقيا - الوكالات - قررت الوكالة الصهيونية في جنوب أفريقيا تنظيم استقبال لزعيم حركة كاخ، مئير كهانا، الذي سيقوم بزيارة في أوائل الشهر القادم الى جنوب أفريقيا بهدف تجنيد الاموال لقائمته لمعركة الانتخابات المقبلة للكنيست الثانية عشرة. ويتضح من تقرير وصل الى القدس أن زعماء الوكالة الصهيونية أجروا تصويتا على الاقتراح حول اللقاء مع كهانا. وبأغلبية ثمانية أصوات ضد ستة تقرر دعوة كهانا للقاء مع رؤساء الجالية اليهودية المحلية. وفوجيء المسؤولون في القدس، حيث كان بين الذين أيدوا الاقتراح ممثل الحركة الاصلاحية المشهورة بمعارضتها الشديدة لأي مظهر من مظاهر العنصرية. كذلك أيد الاقتراح ممثلو العامل «الشرقي وبني عكيبا». وسيحل المأفون كهانا «ضيفا» على فرع حركة كاخ في جنوب افريقيا.

اضراب انذاري شامل في القطاع العام اذا لم تبدأ المفاوضات حول اتفاقيات الاجور خلال اسبوعين

●مندوبو الجبهة يطالبون الهستدروت باعلان الاضراب في جميع قطاعات العمل في البلاد ●مستخدمو الدولة يعلنون اضرابا انذاريا غدا الثلاثاء ●الاكاديميون ينضمون الى الاضراب يوم الخميس واستمرار التشويشات في المستشفيات ●

●تل ابيب - لمندوب «الاتحاد» - قررت اللجنة التنفيذية للهستدروت، امس، اعلان نزاع عمل شامل في القطاع العام في البلاد وبناء عليه، اعلان الاضراب الشامل الانذاري في هذا القطاع بعد اسبوعين اذا لم تستجب وزارة المالية لمطلب الشروع، فورا، في مفاوضات جدية من اجل التوقيع على اتفاقيات اجور جديدة.

وقد جاء قرار اللجنة التنفيذية للهستدروت هذا، في ختام النقاش الذي اجرته، في جلستها امس الاحد، حول موضوع المفاوضات على الاجور وعلاوة الغلاء.

وكان افتتح الجلسة السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، فتكلم عن مفاوضات الاجور وفند حجج وزارة المالية وارباب الصناعة التي يتذرعون بها للهجوم على اجور العاملين.

وتكلم رئيس كتلة الليكود في الهستدروت، يعقوب شماي، فطالب بنزع الثقة عن كيسار وعن اللجنة المركزية للهستدروت على خلفية «الفشل الذريع في ادارة شؤون الهستدروت».

ثم القى النقابي جمال موسى كلمة كتلة الجبهة فقال: أن كتلتنا تقدم اقتراحا لنزع الثقة عن وزير المالية والحكومة كلها بسبب معاداتها للعاملين ولجماهير الشعب.

واعلن موسى احتجاج الجبهة الشديد على توجيه الشرطة لقمع نضالات العاملين وطالب برفع اليد الرأسمالية المعادية عن عمال مصنع «الياتس». وقال ان تهادن قيادة المعراخ مع الليكود تفتح الطريق امام الليكود والحكومة للسيطرة على الهستدروت، ايضا. واكد موسى موقف كتلة الجبهة الداعي الى ضرورة احترام الاتفاقيات مع جميع العمال بمن فيهم عمال «الياتس» وقال: يجب حل مشكلتهم بموجب انظمة الهستدروت ومبادئها النقابية وليس على الاسس الرأسمالية.

وتحدث موسى عن ازمة جهاز الصحة فهاجم الحكومة على سياستها المعادية لجهاز الصحة ولصحة المواطنين. وتطرق الى التمييز السلطوي - الهستدروتي ضد مستشفيات الناصرة منددا بهذه السياسة ومطالبا باعطاء هذه المستشفيات حقوقها كاملة خاصة وانها تخدم قطاعا واسعا جدا من المواطنين العرب.

وتكلم عضو الكنيست ران كوهين باسم كتلة «راتس» فهاجم هو ايضا سياسة الحكومة وكذلك كتلة الليكود.

وخلال التصويت على الاقتراحات بخصوص مصنع «الياتس» وازمته هجمت مجموعة من عمال المصنع على المنصة وتكلم احدهم بالقوة فطالب بالغاء قرار اغلاق المصنع الهستدروتي.

وتكلم رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، فاعلن ان هنالك اتفاقية وقعها هو وعمال «الياتس» وفيها «تنازلات جوهرية» من قبل العمال. وقال انه حين يشرع في تنفيذ هذا الاتفاق يمكن انعاش المصنع وفتحه وتشغيله من جديد.

وقدم هبرفيلد اقتراحا باعلان نزاع عمل ضد وزارة المالية باسم العاملين في القطاع العام لان «توجه وزير المالية هو نحو تحويل اسرائيل الى دولة جنوب امريكية حيث تقبع قيادات العمال في السجون ولا يريد اي تفاهم ولا اية اتفاقية لا لصالح العاملين ولا لانقاذ الموقف» - حسب تعبير هبرفيلد.

وهنا قاطعه النقابي جمال موسى مطالبا باعلان اضراب شامل في كل قطاعات الاقتصاد الاسرائيلي وليس فقط في قطاع الخدمات العامة.

وتحدثت تمار جوجانسكي باسم كتلة الجبهة فقالت: اننا نبارك الاقتراح باعلان نزاع العمل. ولكن هنالك حاجة لتقوية هذا الاقتراح وتعزيزه بتحديد موعد اقصاه اسبوعان لتجاوب وزارة المالية والا فاننا نطالب باعلان اضراب شامل لكل العاملين في اسرائيل دفاعا عن حقوقهم.

وقالت جوجانسكي: علينا رؤية الواقع كما هو - فالحكومة لم تغير من سياستها الاحتلالية - التوسعية المعادية للعاملين ولجماهير الشعب. امس فقط طالبت وزارة «الامن» بزيادة مبلغ (٢٥٠) مليون شيكل لقمع الانتفاضة في المناطق الفلسطينية المحتلة. ولكن هذا المبلغ بامكانه حل ازمة جهاز الصحة وتلبية مطالب العاملين ورفع اجورهم. ولو كانت الهستدروت تريد، حقا، تنظيم دفاع العاملين وقيادة نضالهم لكان العاملون يؤيدونها فورا.

وحول مفاوضات الاجور عادت جوجانسكي واكدت موقف الجبهة المطالب بدفع علاوة غلاء كاملة بنسبة ١٠٠٪ عن الغلاء وبرفع مستوى الحد الادنى للاجور الى ٦٠٪ من مستوى الاجر المتوسط.

وفي نهاية الجلسة اتخذ القرار باعلان نزاع العمل. وقد امتنعت كتلة الليكود عن التصويت على هذا الاقتراح.

●مستخدمو الدولة يعلنون اضرابا انذاريا، غدا●

هذا، واعلنت نقابة مستخدمي الدولة تصميمها على تنفيذ الاضراب الانذاري العام لجميع مستخدمي الدولة (اكثر من ١٠٠ الف) غدا الثلاثاء احتجاجا على المماطلة الحكومية في التوقيع على اتفاقيات اجور جديدة.

ويشمل الاضراب جميع المستخدمين في مكاتب الحكومة ومؤسساتها وفي السلطات المحلية وفي مؤسسة «التأمين القومي» وغيرها.

●الاكاديميون ينضمون الى الاضراب يوم الخميس●

وينضم الاكاديميون (المهندسون والهندسيون والتقنيون والاكاديميون في العلوم الطبيعية والاجتماعية) الى الاضراب الانذاري الشامل يوم الخميس القريب للسبب نفسه: مماطلة الحكومة في مفاوضات الاجور.

ويذكر ان هؤلاء الاكاديميين ينفذون اجراءات تباطؤية منذ اكثر من عشرة ايام ويمتنعون خلالها التوقيع على اتفاقيات مختلفة كما يمتنعون عن نشر توقعات حالة الطقس بالاضافة الى تشويشات اخرى.

●المعلمون يعلنون نزاع عمل●

وعلى الصعيد نفسه اعلنت نقابة المعلمين الابتدائيين، امس الاحد، عن نزاع عمل مع وزارة المالية.

واعلن السكرتير العام لنقابة المعلمين الابتدائيين، يتسحاق فلير، انه اذا لم تستجب وزارة المالية لمطلب البدء في مفاوضات جدية مع المعلمين فانهم سيشرعون في تنفيذ اجراءات تباطؤية احتجاجية ومنها: أنهاء السنة الدراسية الجارية قبل الموعد المحدد وتشويش افتتاح السنة الدراسية الجديدة.

ويطالب المعلمون ايضا بتقليص ساعات العمل الاسبوعية والانتقال الى اسبوع عمل من خمسة ايام.

●ازمة المستشفيات على حالها●

وعلى الرغم من توقف الاطباء في المستشفيات الحكومية عن تنفيذ الاجراءات التباطؤية لافساح المجال امام حل مشكلتهم، لاتزال ازمة المستشفيات والجهاز الصحي عامة على حالها وخاصة حيال استعداد عاملي المختبرات في المستشفيات للبدء بتنفيذ خطة تشويشات واجراءات كفاحية في جميع المستشفيات الحكومية والهستدروتية وفي جميع العيادات في جميع انحاء البلاد وذلك الى جانب استمرار الاطباء في مستشفيات «كوبات حوليم» الهستدروتية في تنفيذ الاضرابات المختلفة.

تعزية

الى الصديقين سميح وسامي القاسم : تعازينا الحارة بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم طول البقاء.

نبي وجمال عراقي - الطيرة

في مؤتمر منظمة «مشاركة»

البروفيسور اريبه سيمون: كل من ينكر مشاعر الفلسطينيين القومية هو غبي!

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - عقدت منظمة «مشاركة» اليهودية العربية، يومي الجمعة والسبت الماضيين، مؤتمرها السنوي في حيفا، باشتراك عدد كبير من اعضائها الذين تضاعف عددهم في الاشهر الستة الاخيرة ومنذ بدء الانتفاضة، كما اعلن في المؤتمر.

وقد افتتح المؤتمر مساء الجمعة بمحاضرة القاها الدكتور اريبه سيمون، الحاصل على جائزة اسرائيل في التربية، حيث تحدث بتوسع وتاثر عن الوضع المتدني في اخلاقيات المجتمع الاسرائيلي نتيجة لاستمرار الاحتلال اكثر من ٢١ عاما، وقال في كلمته: «ان الانتفاضة في المناطق المحتلة هي عملية طبيعية في حياة شعب يعاني من الاحتلال، ومن لا يدرك حتى الان ان للشعب الفلسطيني مشاعر قومية فهو غبي». كذلك تحدثت في افتتاح المؤتمر الدكتورة مريم مرعي، رئيسة منظمة «مشاركة»، مؤكدة ان النضال من اجل الدمقراطية هو قضية تشغل العرب بقدر ما تشغل اليهود ولذلك فإن النضال من اجل الدمقراطية يوحد اليهود والعرب، وعلى قوى السلام من الشعبين ان تعمق نشاطها ونضالها من اجل السلام.

وبعد كلمتي الافتتاح جرى نقاش شارك فيه عدد من الاعضاء، ولخصه الدكتور بنيامين يانوف، رئيس المنظمة (للمنظمة رئيسان، عربي ويهودي) مؤكدا على دور «مشاركة» في النضال من اجل السلام والاخوة بين الشعبين.

وفي صباح السبت استأنف المؤتمر جلساته، فجرى نقاش حول قضايا جوهرية تتعلق بالنشاط السياسي للمنظمة الى جانب النشاط التربوي، بالاضافة الى القضايا التنظيمية والاستماع الى تقارير لجنة المراقبة والمالية. وشارك جميع مندوبي المؤتمر في النقاش الذي كان حيويا واعرب عن اجماع على ضرورة تعزيز نشاطات المنظمة في النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام، وان هذا النشاط لا يتناقض والفعاليات التربوية، بل بالعكس انه ينسجم واهداف المنظمة التي تعمل من اجل مشاركة حقيقية بين العرب واليهود قائمة على المساواة التامة والاحترام المتبادل.

وفي الجلسة الختامية للمؤتمر انتخبت اللجنة التنفيذية للمنظمة والمؤلفة من: نبيلة اسبنيولي وروث غور ود. مريم مرعي وميخال برزيلاي وسلمان ناطور وراحيل فاربورغ واودي آرين.

انهيار سقف بيت آخر في عكا القديمة واصابة صاحبه بجروح

●عكا - مكتب «الاتحاد» - انهار، بعد ظهر امس الاحد، سقف منزل المواطن نبيل منصور في عكا القديمة. ونتيجة الانهيار اصيب والد صاحب البيت بجروح ونقل على اثرها الى مستشفى نهاريا.

ويذكر ان هذا هو البيت الثاني الذي ينهار سقفه خلال اقل من اسبوع في عكا القديمة. وكان انهار، في الاسبوع الماضي، سقف منزل المواطن احمد اسعد احمد. ونجا اصحاب البيت باعجوبة.

وفور انتشار الخبر غادر عضو بلدية عكا الجبهوي، رمزي خوري، جلسة المجلس البلدي كانت منعقدة في تلك اللحظات وتوجه لزيارة اهل المنزل.

وكانت الجبهة الدمقراطية في عكا قد اصدرت بيانا، يوم السبت الماضي، حملت فيه بلدية عكا ووزارة الاسكان مسؤولية الوضع السكني الخطير في عكا القديمة. ودعا البيان المواطنين العرب وجميع المؤسسات والنوادي والهيئات الشعبية الى الوقوف بوحدة صف لاجبار البلدية والسلطات المسؤولة على ايجاد حل لهذا الوضع غير الانساني.

مؤتمر دراسي حول التأثيرات النفسية للانتفاضة على المجتمع

* المؤتمر يقام غدا الثلاثاء في القدس ويحاضر فيه عدد من رجال العلم والمتخصصين *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يقام، يوم غد الثلاثاء (٨٨/٦/١٤)، مؤتمر دراسي حول التأثيرات والتطلعات النفسية للانتفاضة على مختلف الفئات الاجتماعية في البلاد من كلا الشعبين.

ومن بين المحاضرات التي ستقدم في هذا المؤتمر: «العنف الاجتماعي وتأثيره على الاطفال والمراهقين» و «التأثيرات النفسية للحوادث على الاطفال الفلسطينيين» و «الاهالي والمراهقون قبل التجند» و «فكرة للقاءات عائلات يهودية وعربية» و «تأثير الكارثة (في الحرب العالمية الثانية) على مواجهة المجتمع الاسرائيلي للاحتلال» و «التعايش في ظل النضال العنيف» و «صراع الانتماء والقيم في وقت المواجهة» و «اجهزة رد الفعل في المجتمع الاسرائيلي على الحوادث في الضفة الغربية وقطاع غزة».

وسيقدم المحاضرات عدد من المحاضرين من رجال العلم والمتخصصين اليهود والعرب. وسيقام المؤتمر صباح الثلاثاء في فندق «مجدال هكتيست» في القدس.

مرة اخرى:

نقص في نماذج امتحانات السواقة النظرية باللغة العربية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عادت مكاتب الترخيص لتحرم مئات المتقدمين العرب الى امتحانات السواقة النظرية من حقهم في التقدم لهذه الامتحانات ومرة اخرى بالحجة المجوجة: عدم وجود نماذج باللغة العربية.

فمنذ اكثر من ٣ اسابيع والنماذج العربية مفقودة في هذه المكاتب. وفي كل مرة يتوجه العرب اليها يرد عليهم المسؤولون: «اما ان تقدموا الامتحان باللغة العبرية او ان تذهبوا الى البيت». ويتسبب هذا الامر في تعطيل وتشويش برامج المئات من المتقدمين لهذه الامتحانات. ويضر ايضا بمدارس السواقة التي ستعاني من البطالة اذا استمر هذا الوضع.

ويثير هذا الاستهتار العنصري موجة من السخط والاحتجاج في اوساط المعنيين، ان كان بين الممتحنين او المدارس. ولكن كل الاحتجاجات ووجهت بالباب الموصود.

ويذكر ان هذه ليست اول مرة جرى فيها مثل هذا التوجه المستهتر. فقد سبق وحدث الامر نفسه قبل عدة اشهر ايضا.

الشرطة تستدرج مواطنا من الطيرة وتعتدي عليه في مركز شرطة كفار سابا

● الطيرة - لمراسلنا - استدرجت الشرطة المواطن علي محمد خاسكية من الطيرة (٢٩ سنة) وهو متزوج واب، الى مركز شرطة كفار سابا واعتدت عليه هناك بالضرب المبرح دون اي سبب سوى الانتقام منه.

ففي يوم الثلاثاء ٦/٧، توقفت سيارة خاصة قرب المواطن علي، في احد شوارع الطيرة، في ساعات الليل، وكان يستقلها شرطي ومدني. وطلب الشرطي من علي هويته فأعطاها له. تسلم الشرطي الهوية وطلب منه اللحاق به الى مركز شرطة كفار سابا. ولاحظ علي بأن الشخص الذي يقود السيارة معروف لديه جيدا وهو يتعامل مع شركة النقليات التي يعمل فيها، وانه سبق ان حدثت مشادة بينهما في اعقاب نقاش عادي.

وفي مركز شرطة كفار سابا ادخل علي الى غرفة ودخل معه شرطيان، الاول يحمل عصا والثاني يحمل سلكا حديديا، وأنهالا عليه بالتناوب، ثم أطفآ اعقاب السجائر على جلده وفي وجهه وظلا يضربانه بسادية حتى اغمي عليه، ولم يصح من ذلك الا في داره بعد ان لحق به ذووه واخذوه حملا من مركز الشرطة.

وفي اليوم التالي توجه علي الى عيادة الطبيب، فحوله الى مستشفى «مئير» في كفار سابا. وبعد أن اجريت له الفحوص تبين انه اصيب برضوض وجروح في رأسه ووجهه وانحاء متفرقة من بدنه وترك الضرب كدمات في وجهه وتورم في الراس. ثم حولوه الى قسم جراحة الاعصاب في مستشفى «بيلينسون».

وقد توجه علي الى المحامي فتحي شبيطة لتقديم شكوى باسمه ضد الشرطة المعتدية. كما توجه الى المجلس المحلي لتبني قضيته.

وحين طلب مراسلنا رد الشرطة على هذا العدوان أدعى الشرطي المناوب واسمه كوهن بأنه لا يعلم شيئا عن الامر وانه ينبغي توجيه السؤال الى الضابط المسؤول في صباح اليوم التالي.

● «اعطوا القوس باريها» ●

تعود ابتداء من الاربعاء ١٥ حزيران وكل اربعاء

●«الحجر الذي رفضه البناؤون يصبح رأس الزاوية»●